

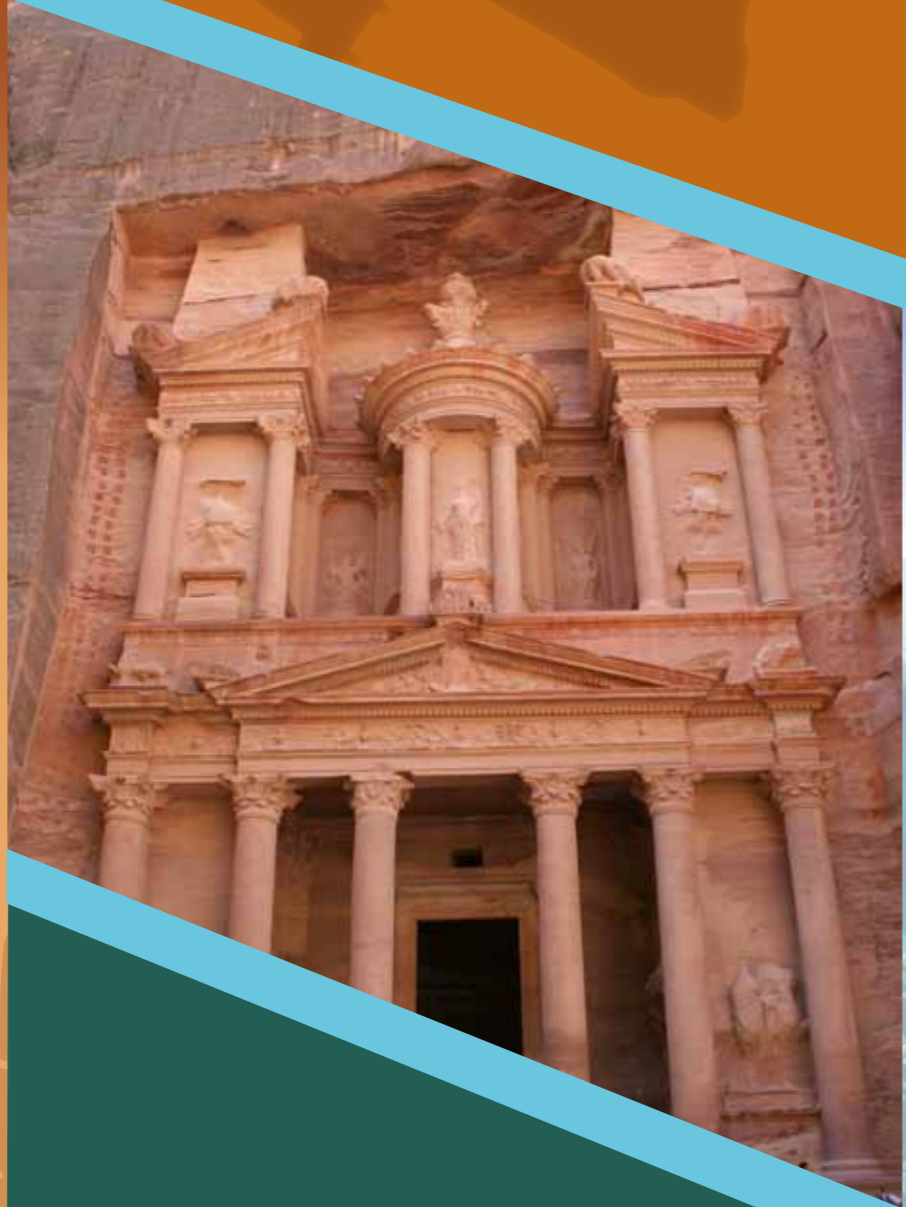


إدارة المناهج والكتب المدرسية

السياحة والسفر



الفصل الدراسي الأول
الصف الحادي عشر
الفرع الفندقية والسياحية



ISBN:978-9957-84-242-0



9 789957 842420

مطبعة مكة



إدارة المناهج والكتب المدرسية

منهاجي
متعة التعليم الهادف



السياحة والسفر

Travel & Tourism

الفصل الدراسي الأوّل
الصف الحادي عشر
الفرع الفندقّي والسيّاحي

تأليف

حسين محمد أبو العسل

عصام محمد المخادمه

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسيّة

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:

هاتف: ٨ - ٤/٥ - ٤١١٧٣٠ فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ص.ب: (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو على البريد الإلكتروني: VocSubject.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٠/٤) تاريخ (٢٥/١/٢٠١٠) جلسة رقم (١/٢٠١٠) اعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م.

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

الأردن - عمان - ص.ب (١٩٣٠)

www.moe.gov.jo

لجنة التوجيه والإشراف على التأليف

فيصل الحاج ذيب / رئيساً	زياد نعيم الكردي / مقررًا
د. خالد مصطفى المقابلة	د. إبراهيم خليل بظاظو
د. سعد أحمد الطويسي	محمد عبد الرحيم عورتاني

مطلب مرزوق الختالين

التحرير العلمي: زياد نعيم الكردي
التحرير اللغوي: محمد أحمد ندى
التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب
التصميم: م. عبد الحافظ الخطيب
التصوير: أديب عطوان
الإنتاج: علي محمد العويدات
دقق الطباعة وراجعها: فؤاد عيسى عبدالعزيز

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١١/٣/١١٩٢)

ISBN: 978-9957-84-242-0

٢٠١٠/هـ١٤٣١ م

٢٠١١-٢٠١٨ م

الطبعة الأولى

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	الوحدة الأولى: مدخل إلى السياحة
٩	أولاً التطور التاريخي للسياحة
١٣	ثانياً مفاهيم السياحة والسفر
١٨	ثالثاً أنواع السفر
١٩	رابعاً دوافع السفر
٢٣	خامساً علاقة السياحة بالعلوم الأخرى
٢٩	سادساً التربية السياحيّة
٣٣	أسئلة الوحدة
٣٥	التقويم الذاتي
٣٧	الوحدة الثانية: مقوّمات السياحة
٣٩	أولاً المقوّمات السياحيّة في الأردنّ
٥٠	ثانياً الطلب السياحي
٥٨	ثالثاً السياحة الداخليّة في الأردنّ
٦٠	أسئلة الوحدة
٦٢	التقويم الذاتي
٦٣	الوحدة الثالثة: الأنماط السياحيّة
٦٥	أولاً الأنماط السياحيّة في الأردنّ
٨٨	ثانياً التأثيرات السياحيّة
٩٠	ثالثاً البترا كأحد عجائب الدنيا السبع
٩٥	أسئلة الوحدة
٩٧	التقويم الذاتي
٩٩	قائمة المصطلحات
١٠٠	قائمة المراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فيسرنا وضع كتاب السياحة والسفر، الفصل الدراسي الأول للصف الحادي عشر، فرع التعليم الفندقية والسياحية بين أيدي أبنائنا الطلبة الأعزاء وزملائنا المعلمين الكرام، وقد جاء مبحث السياحة والسفر على شكل وحدات دراسية يقدم المعلومات ذات العلاقة بقطاع الخدمات السياحية والفندقية، مرتكزاً على ما تمّ دراسته في المرحلة الأساسية في مباحث التربية المهنية والتربية الوطنية والاجتماعية، وكذلك متكاملًا مع مباحث التعليم الفندقية والسياحية المتخصصة؛ لتحقيق التكامل الأفقي والعمودي للمنهاج.

كما جاء الكتاب وفق الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لفرع التعليم الفندقية والسياحية، ومنسجمًا مع خطة التطوير التربوي نحو الاقتصاد المبني على المعرفة والمستجدات العلمية في مجال التخصص.

وقد روعي في هذا الكتاب التسلسل المنطقي لوحداته، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة، وقضايا البحث، والمناقشة، والأشكال، والصور، والرسوم التوضيحية، والأسئلة.

وقد اشتمل الكتاب على ثلاث وحدات، تناولت الوحدة الأولى موضوعات التطور التاريخي للسياحة عبر العصور، ومفاهيم السياحة والسفر، وأنواع السفر ودوافعه، فضلًا عن علاقة السياحة بالعلوم والمجالات الأخرى، وأيضًا التربية السياحية، أما الوحدة الثانية فخصّصت لمناقشة المقومات الطبيعية والبشرية والحضارية في صناعة السياحة والطلب السياحي والسياحة الداخلية، وخصّصت الوحدة الثالثة للتعرف إلى الأنماط السياحية في الأردن، وأثر السياحة في المجتمع والاقتصاد الوطني، وأيضًا أهمية دخول البترا كإحدى عجائب الدنيا السبع.

وقد ألحق الكتاب بقائمة تشتمل على عدد من المراجع التي استعان بها فريق التأليف،
وأخرى تشتمل على المصطلحات المهمّة باللغتين العربيّة والإنجليزيّة.

ونحن إذ نقدّم هذا الجهد المتواضع آملين أن يحقق أهدافه، راجين تزويدنا بالتغذية
الراجعة لتطويره وتحسينه بما يرقى إلى المستوى المطلوب خدمة للصالح العامّ.

والله وليّ التوفيق

المؤلّفون

الوحدة الأولى



مدخل
إلى
السياحة
والسفر

Introduction To Travel
and Tourism



• ما العلاقة بين الإنسان والسياحة؟

تعد السياحة ظاهرة من الظواهر الإنسانية التي نشأت وتطوّرت مع تطوّر الحضارة الإنسانية، فمن مجرد انتقال الفرد لتحقيق احتياجات شؤون حياته اليومية أصبحت السياحة ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية، هدفها المتعة والسرور والاستجمام، والتجارة والاستشفاء، وغيرها من الأغراض التي تتطوّر مع تطوّر الحاجات البشرية.

وقد تعيّرت النظرة للسياحة في العصر الحديث، حيث أصبحت من أهمّ الصناعات التي تعتمد عليها معظم الدول في التنمية المستدامة لتحقيق التقدّم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المنشود لمواطنيها.

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- تتبّع التطوّر التاريخي لصناعة السياحة.
- تتعرّف المفاهيم الأساسية للسياحة والسفر.
- تتعرّف أنواع السفر.
- تتعرّف دوافع السفر.
- توضّح علاقة السياحة بالمجالات العلمية الأخرى.
- توضّح دور التربية السياحية.



ارتبط تطوّر السياحة والسفر ومعناها مع تطوّر الإنسان نفسه من ناحية وتطوّر المجتمعات التي يعيش فيها من ناحية أخرى، ومن هنا يمكن اعتبار التنقل من أقدم الظواهر التي عرفها الإنسان، وذلك لأنّ النقل والتنقل يعدّان العماد الأساسيين لبروز ظاهرة السياحة، والتي لا زالت مستمرة إلى يومنا هذا لتصبح علمًا له أسسه ونظريّاته، وسيتمّ تناول التطوّر التاريخي للسياحة حسب العصور وبشكل مختصر كما هو آت:

١ - العصور القديمة

إنّ ظاهرة التنقل والترحال كانت موجودة عند الإنسان منذ نشأته سعيًا إلى تحسين ظروفه المعيشية، فلم تكن هناك جهات رسمية توفّر احتياجاته الضرورية، ولم تتوفر التشريعات والقوانين التي توجه تصرفاته سوى قوانين الطبيعة، ولم يكن هناك وسائل نقل سريعة ومنظمة، ولم تكن هناك طرق معبّدة ومأمونة كما هو الحال عليه حديثًا.

ولقد ورد في الكتب والروايات القديمة جوانب مهمّة عن أسفار ورحلات كثيرة يمكن اعتبارها خطوات أولى في تطوّر ظاهرة السياحة الحديثة، وهذه الرحلات تركّزت في الأغلب في ثلاثة محاور، هي:

أ - التجارة: تتمثل بخلق علاقات تجارية متبادلة بين الشعوب، حيث كان الفينيقيون يرحلون في الاتجاهات كلّها، وأنشأ اليونانيون مستعمرات على شواطئ البحر المتوسط، ورحل القرشيون قبل الإسلام بقصد التجارة بين مكة وبلاد الشام واليمن.

ب - حبّ الاستطلاع: إنّ من طبيعة الإنسان الفضول والاطلاع على كلّ جديد، وقد أدى هذا إلى القيام برحلات بغرض التعرّف إلى المناطق غير المألوفة وعادات الشعوب وأنماط معيشتها.

ج - الدافع الديني: دفع هذا الشعور الناس إلى القيام برحلات بهدف زيارة الأماكن المقدّسة، فقد كان العرب في العصر الجاهلي يزورون مكة بغرض العبادة والتجارة.

٢ - العصور الوسطى

أسهم العرب في الفترة بين القرنين الثامن والخامس عشر في تطوير مبادئ السياحة، حيث كانت بغداد مركز إشعاع ثقافيّ وحضاريّ آنذاك، وانطلق الرّحالة العرب يَجُوبون العالم ويوثّقون رحلاتهم وأسفارهم، مثل الرّحالة ابن بطوطة صاحب كتاب «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، وكذلك ابن جبير الذي قام برحلة من الأندلس إلى المشرق العربي.

ومن الرّحالة الأوروبيين في هذه الفترة ماركو بولو، وكذلك المستكشف المعروف كريستوفر كولومبس صاحب الرحلة المشهورة عبر المحيط الأطلسي التي اكتشف فيها أمريكا عام (١٤٩٢م).

بدأت هذه المرحلة تأخذ طابعًا آخر من حياة الإنسان، حيث ظهرت الثورة الزراعيّة، وانقسم المجتمع إلى قسمين: طبقة الفقراء وطبقة الأغنياء، واقتصرت حركة التنقل على الأغنياء ممّا أدى إلى ظهور نوع جديد من السياحة هي سياحة الرّاحة والاستجمام، فضلًا عن ظهور السياحة العلاجيّة التي ارتبطت بينابيع المياه الحارّة لأغراض الاستشفاء والاسترخاء.

وفي نهاية هذه المرحلة، ظهرت الثورة الصناعيّة، والتي أسهمت في تحسين حياة الأفراد، ويسّرت سبل التنقل بين البلدان، وعزّزت بشكل واضح تطوير السياحة كعلم وممارسة.

الرحلات عند العرب

نشاط (١-١)

باستخدام برمجيّة الناشر المكتبي، أعدّ منشورًا مع أفراد مجموعتك تتحدّث فيه عن الرحلات عند العرب في العصرين الأموي والعباسي، وشرحه لزملائك في الصّف.

٣ - العصور الحديثة

يمكننا القول إنّ السياحة فعليًا بدأت في هذه المرحلة، وأخذت تتطوّر تطوّرًا سريعًا وملحوظًا بما يواكب تطوّر المجتمعات والدول، وقد كان هذا انعكاسًا طبيعيًا لتطوّر

وسائل النقل والمواصلات والاتصالات، إضافة إلى انتشار الخدمات والتسهيلات السياحية.

أحدثت الثورة الصناعيّة في أواخر القرن الثامن عشر تغييرًا واضحًا في نواحي الحياة جميعها، ونتج عن ذلك العديد من التأثيرات الإيجابية على السياحة، في ما يتعلّق بالإجازات المدفوعة وارتفاع مستوى المعيشة.

كانت نقطة التحوّل الكبيرة في السياحة في أواسط القرن التاسع عشر، حيث نظّم الإنجليزي توماس كوك أوّل رحلة جماعيّة عام ١٨٤١م في القطار ليوم واحد، تلاها تنظيم رحلة منظّمة لحوالي ٥٧٠ زائرًا للمعرض العالمي في لندن عام ١٨٥١م، وكذلك نشرت أوّل مجلة تعنى بالسفر لتعريف الناس بالجوانب المختلفة والاحتياجات الضروريّة خلال الرحلة.

أصبحت السياحة لا تقتصر على طبقة الأغنياء، فامتدّت إلى الطبقات الأخرى، وأسهم التطوّر السريع لوسائل النقل (البرّي، والبحريّ، والجويّ) وخصوصًا بعد الحرب العالميّة الثانية في تطوّر رحلات المجموعات السياحية المنظّمة.

وازدادت حديثًا حركة السياحة العالميّة وتطوّرت بشكل ملفت وأصبحت السياحة علمًا له مبادئه وأساسياته، حيث أضحت السياحة من أهمّ القطاعات الاقتصادية في كثير من الدول الصناعيّة والنامية على حدّ سواء.

أثر وسائل المواصلات في السياحة

نشاط (٢-١)

كان لتطوّر وسائل النقل والمواصلات عبر العصور الأثر الكبير في تطوّر السياحة في العالم، اكتب بالتعاون مع أفراد مجموعتك، عن تطوّر صناعة الطيران وأثرها في الحركة السياحية العالميّة، ثمّ اقرأ بالتنسيق مع معلّمك أهمّ ما توصلت إليه في الإذاعة المدرسيّة.

٤ - التطور التاريخي للسياحة في الأردن

كان لموقع الأردنّ الاستراتيجي عبر التاريخ، ووقوعه على طريق القوافل التي عرفها الإنسان، ونشوء الحضارات على أرضه أهميّة خاصّة في تاريخ السياحة الأردنيّة.

وفي العصر الحديث ومع نشوء الدولة الأردنيّة الحديثة على يد الملك المؤسس جلالة الملك عبدالله الأوّل، طيّب الله ثراه، في عامّ ١٩٢١م، بدأ الاهتمام في السياحة حيث أنشئت دائرة الآثار العامّة بهدف المحافظة على المواقع الأثريّة، ثمّ تمّ تأسيس دائرة تعنى بالسياحة تلاها تأسيس سلطة السياحة، وفي عامّ ١٩٧٨م صدرت الإرادة الملكيّة بتعيين مجلس أعلى للسياحة، تلاه صدور الإرادة الملكيّة بإنشاء وزارة مستقلّة للسياحة في عامّ ١٩٨٨م تعنى بقطاع السياحة والآثار.

ومن ناحية الخدمات والتسهيلات السياحيّة، فقد تطوّرت من حيث العدد والنوع تبعاً لزيادة أعداد السيّاح، والاهتمام المتزايد بالتنمية والتسويق السياحيّ على مختلف الصعد.

قضية للبحث

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ابحث في أحد الكتب المتخصّصة في علم السياحة عن أسباب قيام الرّحالة الإنجليزي توماس كوك ودوافعه في رحلات السفر، واعرض ما توصّلت إليه على زملائك في الصّفّ.

ثانيًا

مفاهيم السياحة والسفر Travel & Tourism concepts

السياحة: مفهوم قديم لم يتبلور بشكل واضح إلا في العصر الحديث، ولا بدّ هنا من التعرّض لأهمّ المفاهيم السياحيّة المتعارف عليها من قبل المؤسّسات السياحيّة الرسميّة والأهليّة والدوليّة والمحليّة.

١ - السفر

ارتبطت السياحة بالسفر ارتباطًا وثيقًا، فلا يوجد سياحة من دون سفر، وأينما وجدت السياحة وجد السفر.

والسفر: انتقال الأشخاص من مكان إلى آخر خلال فترة زمنيّة معيّنة لأغراض مختلفة.

ويمكن اعتبار السفر سياحة إذا توافرت فيه ثلاثة شروط:

أ - أن يكون مؤقتًا.

ب - أن يكون بشكل طوعي غير إجباري.

ج - ألا يكون فيه البحث عن عمل مأجور.

فكر!

يمكن اعتبار السائح مسافرًا، ولا يعتبر كلّ مسافر سائحًا.

٢ - السياحة

يمكن تعريف السياحة على أنّها:

«مجموع نشاطات الأفراد والجماعات المسافرين والمقيمين في أماكن خارج البيئة المعتادة لمدّة لا تتجاوز العام في المرّة الواحدة؛ لأغراض غير الإقامة الدائمة أو العمل المأجور».

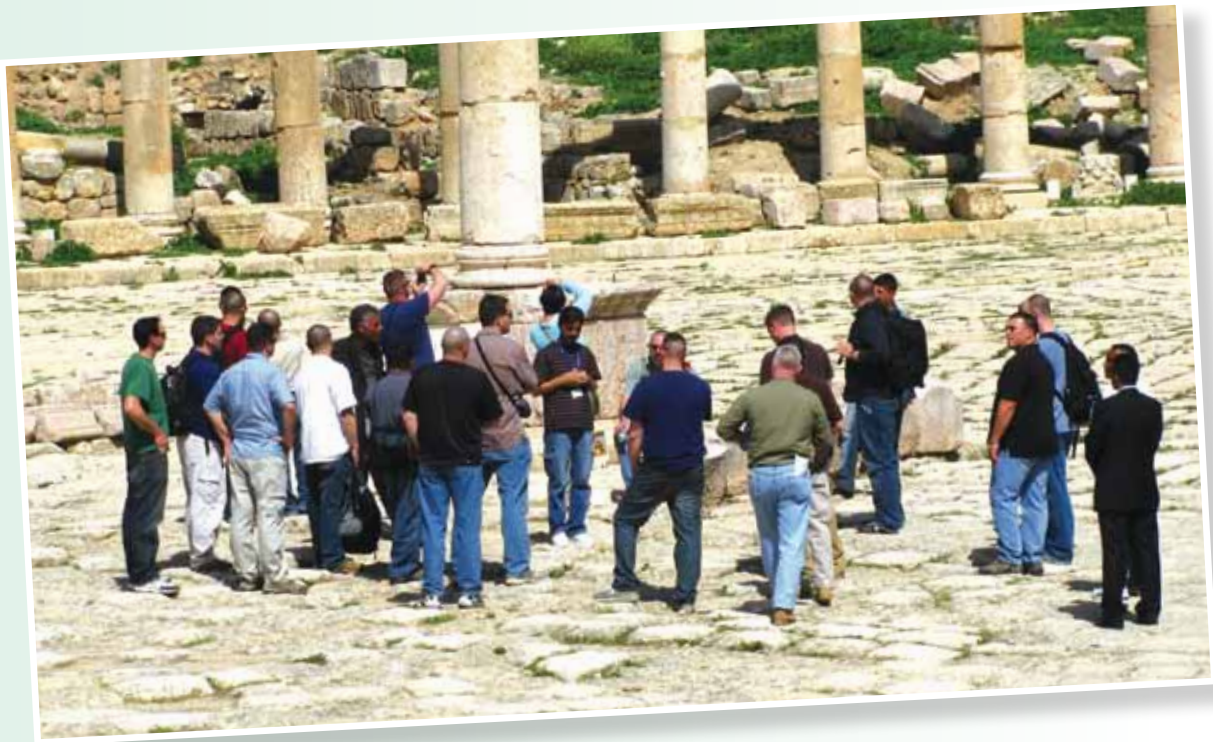
٣ - الزائر

يمكن تحديد الزائر وتمييزه عن غيره على أنه غير محدد بوقت، حيث يمكن تقسيم الزوّار إلى مجموعتين: السيّاح والمنتزّهين، ومن هنا يمكن تعريف الزائر بأنّه: «أي شخص يزور بلدًا غير بلده أو مكان إقامته الاعتيادي لأي سبب عدا الحصول على وظيفة أو الإقامة الدائمة».

٤ - السائح

تقوم السياحة على الشخص الذي لديه الرغبة والدافع والوقت الكافي والقدرة الماديّة للقيام بالنشاط السياحي، ومع اختلاف الرغبات والدوافع الإنسانيّة تتباين الأنماط والخدمات السياحيّة، ويبيّن الشكل (١-١) مجموعة من السيّاح في مدينة جرش الأثريّة. يمكن تعريف السائح على أنّه:

«الشخص الذي ينتقل بشكل مؤقت من مكان إقامته المعتاد إلى أيّ مكان خارج أو داخل حدود بلده لأي هدف عدا الإقامة الدائمة أو العمل المأجور».



الشكل (١-١): مجموعة من السيّاح في مدينة جرش الأثريّة.

٥ - السائح الدولي

انتقال الأشخاص عبر الدول وبحثهم عن إشباع رغباتهم خارج بلدتهم الأصلي يعتبر أحد أعمدة صناعة السياحة، ويبيّن الشكل (١-٢) مجموعة من السيّاح الدوليين في مدينة البترا الأثريّة.

ويعرّف السائح الدوليّ على أنّه:

«الشخص الذي يعبر حدود بلاد غير بلده الأصلي أو محلّ إقامته المعتاد، لفترة لا تزيد على سنة واحدة ولا تقل عن ٢٤ ساعة في المرّة الواحدة؛ لأغراض غير العمل المأجور أو البحث عن إقامة دائمة».



الشكل (١-٢): مجموعة من السيّاح في مدينة البترا الأثريّة.

٦ - السائح الداخلي

ازداد اهتمام الدول بالسياحة الداخليّة نظرًا لأهميّتها الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة، ويعرّف السائح الداخلي على أنّه:

«الشخص الذي يسافر داخل بلده لمكان غير مكان إقامته المعتاد لفترة لا تزيد على الستة أشهر ولا تقل عن ٢٤ ساعة في المرّة الواحدة، شريطة ألاّ يبحث عن الإقامة الدائمة أو العمل المأجور في المنطقة التي يزورها».

زرّ مع أفراد مجموعتك أحد المواقع السياحيّة القريبة من مدينتك، وتعرّف أنواع السيّاح القادمين، واعرض ما توصّلت إليه أمام زملائك في الصّفّ.

٧ - المتنزّه

يمكن تعريف المتنزّه على أنّه:

«الشخص الذي ينتقل من مكان إقامته المعتاد داخل حدود بلده لمدة تقل عن ٢٤ ساعة من غير ممارسة نشاط تجاري».

فكّر!

إذا زادت مدّة الإقامة عن سنة واحدة؛ فماذا نسمّيها؟ وإذا قلت عن ٢٤ ساعة، ماذا تسمّى؟

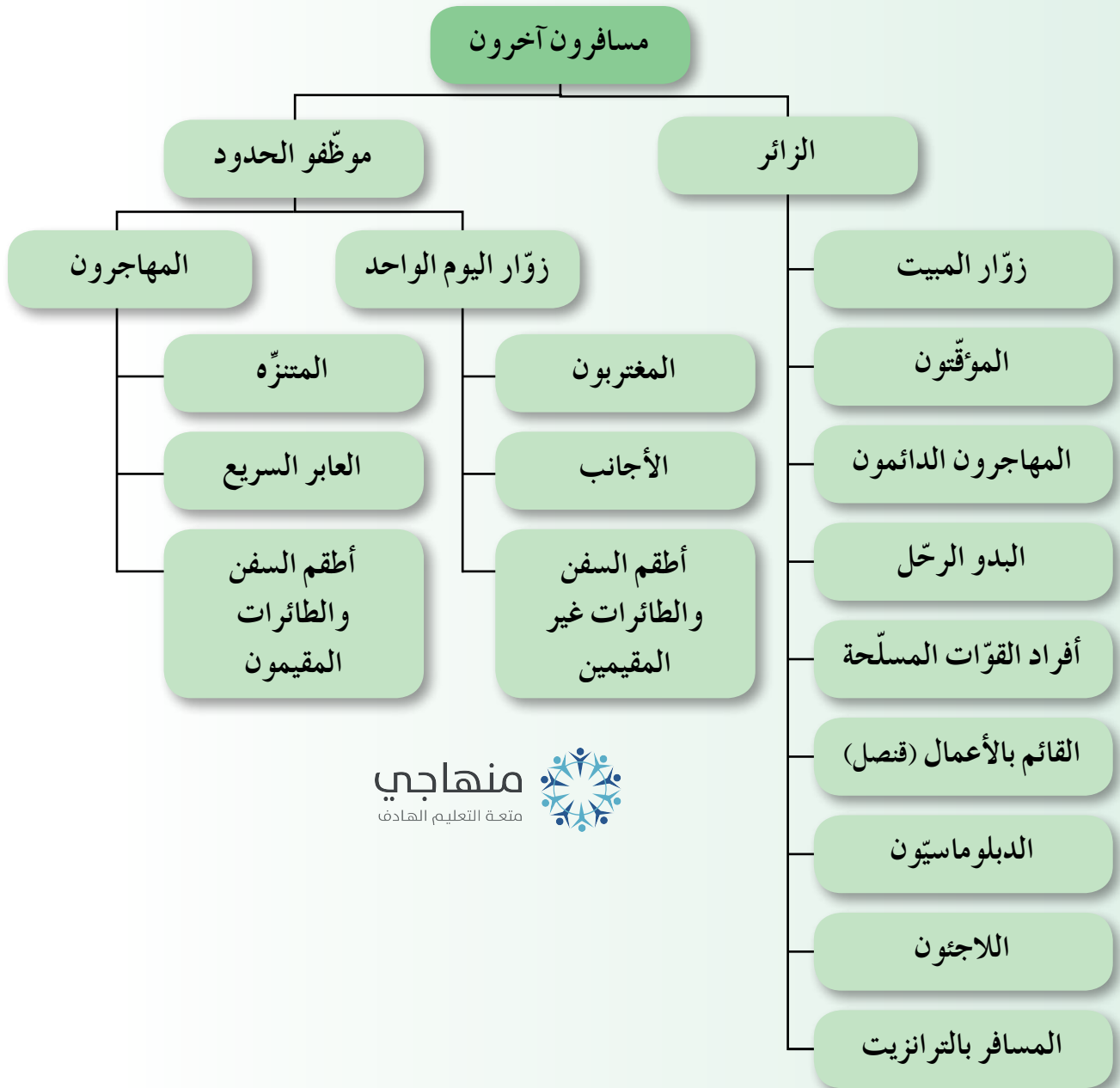
٨ - الأشخاص الذين ينطبق عليهم تعريف السائح ولا يعتبرون سيّاحًا

هناك أشخاص ينطبق عليهم تعريف السائح ولا يعتبرون سيّاحًا، وهم:

- أ - أعضاء الهيئات الدبلوماسية.
- ب - أفراد القوّات المسلّحة.
- ج - العاملون المؤقّتون ممن يرتبطون بعقود عمل في دولة أجنبيّة.
- د - الوافدون إلى بلد بقصد التوطّن، كاللاجئين السياسيّين أو الذين يرغبون في الحصول على إقامة دائمة.
- هـ - الأشخاص المقيمون عند الحدود ويعملون في أراضي دولة أخرى.
- و - المسافرون العابرون، كمسافري الترانزيت، وسائقي الشاحنات، ويبيّن الشكل (٣-١) تصنيف المسافرين المعتمد من منظمة السياحة العالميّة UNWTO.

المسافرون





الشكل (١-٣): تصنيف المسافرين المعتمد من منظّمة السياحة العالميّة UNWTO.

تصنيف المسافرين

نشاط (١-٤)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، استخدم برمجيّة العروض التقديميّة في إعداد ست شرائح حول تصنيف المسافرين، وشرحه لزملائك في الصّفّ.

يتطلب السفر في أيّامنا هذه العديد من الإجراءات، منها: اختيار وسيلة النقل، وتأمين تذكرة السفر والمبيت في المنطقة المقصودة، وهناك أنواع عدّة من السفر، وهي:

١ - السفر المنظم بشكل فردي

يتولّى المسافر ترتيب سفره بنفسه من حيث وسيلة النقل، وتذكرة السفر، وحجز غرفة في فندق، وتأمين وجبات الطّعام، وجولاته السياحيّة في منطقة القصد، فالمسافر هو الذي يضع هدف الرحلة، ووقتها ومدّتها، ومكان السفر، ومحلّ الإقامة، ثمّ يجري الاتّصالات اللازمة للحصول على الحجوزات الضروريّة.

٢ - السفر شبه المنظم

كان لتطوّر مكاتب وكالات السياحة والسفر وتوجّه بعض المسافرين للاستفادة من خدماتها دور واضح في ظهور نوع جديد من السفر، يجمع بين الترتيب الشخصي والاستعانة بوكيل السفر في توفير أسلوب السفر وتنظيمه، فما دامت الرحلة مكوّنة من النقل والإيواء (الإقامة، والطّعام)، والجولات والفعاليّات الفرعيّة الأخرى، يكون دور وكيل السفر في الغالب هو حجز مكان الإقامة والفعاليّات اليوميّة من رحلات وجولات.

٣ - السفر المنظم من قبل وكيل السفر

يتولّى وكيل السفر تنفيذ رغبات الشخص أو المجموعة في حجز واسطة السفر وأماكن الإقامة وغيرها من النشاطات والخدمات المطلوبة، بصفته خبيراً في مجال السياحة والسفر وتتوفّر لديه الإمكانيّات والخبرات اللازمة؛ لضمان تنفيذ الرحلة بالشكل والوقت والتكلفة المناسبة.



تتنوّع الأسباب التي تدفع الناس للقيام برحلة معيّنة إلى مكان ما في أرجاء هذا العالم الواسع، وهذه الأسباب والدوافع تختلف من شخص إلى آخر حسب اهتماماته ورغباته وما يتطلّع إليه من الرحلة، يسافر الناس ويتنقّلون من مكان إلى آخر لأسباب عديدة ودوافع مختلفة، أهمّها:

١ - دوافع دينية

تكون لغرض زيارة الأماكن الدينية الإسلامية، مثل مكة المكرمة والقدس وأضرحة الصحابة، والأماكن الدينية المسيحية، مثل المغطس وجبل نيبو في الأردن.

٢ - دوافع ثقافية

الدوافع التي تتعلّق برغبة الفرد بالتعرّف إلى الثقافات الأخرى في بلدان العالم المختلفة، كما تتضمّن هذه الدوافع الرغبة لدى الكثيرين للوقوف على عادات ونمط الحياة وفنون وفلكلور الثقافات الأخرى، مثل حضور مهرجان الأردن.

٣ - دوافع قضاء أوقات الفراغ

تهدف إلى حبّ الاستمتاع بأوقات الفراغ في الأماكن الهادئة، أو على الشواطئ، أو في مناطق طبيعية جميلة، وكذلك الهروب المؤقت من الروتين اليومي للعمل، والابتعاد عن ضجيج المدن، والترفيه عن النفس عند توفرّ الوقت والمال.

٤ - دوافع اجتماعية

تتمثّل في رغبة الأفراد بالاندماج مع الآخرين، وزيارة الأصدقاء، والتعرّف إلى أصدقاء جدد، والبحث عن تجارب جديدة، وزيارة البلد الأم، وتجديد الروابط الأسرية، كزيارة أماكن الطفولة، أو أماكن سكن الأهل والأقرباء والأصدقاء.

٥ - دوافع صحّية

دوافع ذات علاقة بتنشيط الجسم والعقل، والمحافظة على صحّة الإنسان وسلامته وضمن سعادته ورفاهيّته، وتتضمّن العلاج والتداوي باستخدام المياه الحارّة والمعدنيّة، انظر الشكل (٤-١)، إضافة إلى المراكز الطبيّة والمستشفيات، التي ساهمت في قدوم الرعايا العرب لتلقّي العلاج في المستشفيات الأردنيّة.



الشكل (٤-١): السياحة العلاجية.

٦ - دوافع تجاريّة

تشمل التجارة والأعمال، وعقد الصفقات التجاريّة، والتسوّق كما هو الحال في مدينة العقبة بعد إعلانها منطقة اقتصاديّة خاصّة، لاحظ الشكل (٥-١).

تعلّم

تختلف دوافع السفر باختلاف العمر، والجنس، والحالة الاجتماعيّة، والثقافة، والمستوى الاقتصاديّ.



الشكل (٥-١): سياحة التسوق.

٧ - دوافع رياضية

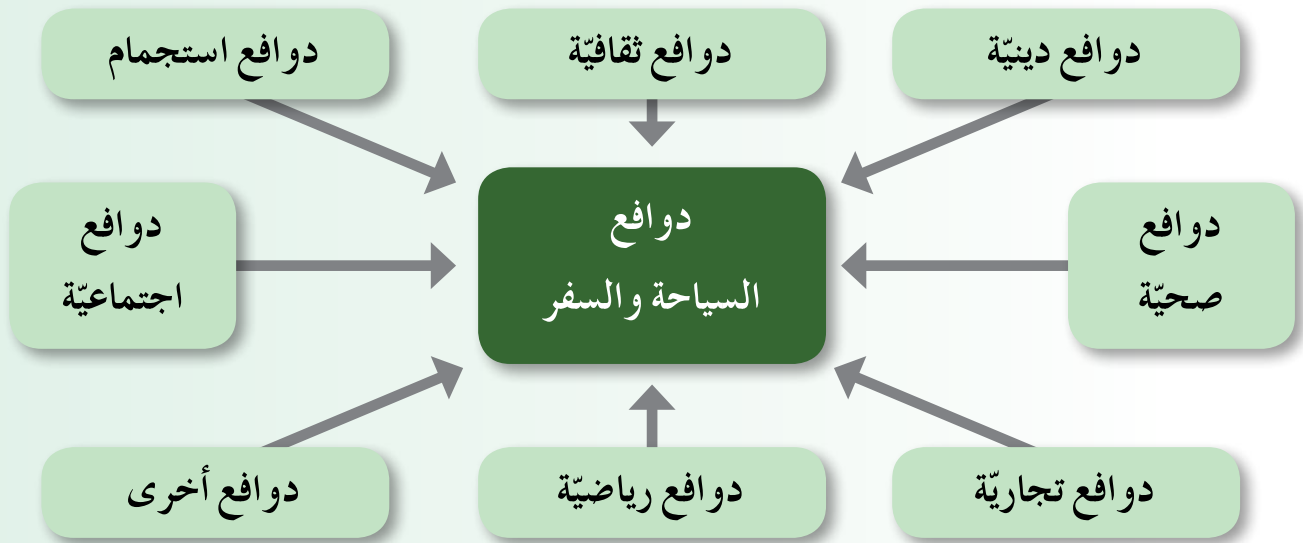
تشمل المشاركة، أو مشاهدة بطولة رياضية، أو تشجيع فريق معين، كما في الألعاب الأولمبية، وسباق السيارات، والتزلج، وسباق الخيل، وبطولة كأس العالم، لاحظ الشكل (٦-١).



الشكل (٦-١): سياحة الاستجمام والترفيه.

٨ - دوافع أخرى

وتشمل المغامرة، مثل تسلق الجبال، والعيش في البراري، والصيد، والتخييم، وكذلك دوافع بيئية، كزيارة المحميات الطبيعية، مثل محمية ضانا الطبيعية. ويمكن للشخص المسافر أن يكون لديه أكثر من دافع لزيارة منطقة معينة، حيث تتشارك هذه الدوافع لتحقيق الرغبة في السفر، لاحظ الشكل (٧-١).



الشكل (٧-١): دوافع السياحة والسفر.

دوافع السفر إلى العقبة

نشاط (٥-١)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، استخدم برمجة العروض التقديمية في إعداد ست شرائح عن أهم الدوافع التي يمكن إشباعها في مدينة العقبة السياحية، واعررض ما توصلت إليه أمام زملائك في الصف.

تعدّد وتباين أنواع السياحة وأغراضها قد ترتّب عليه اختلاف طبيعتها وتنوّع العلاقات والمكوّنات والموارد والتّجهيزات والخدمات التي تدخل في إطارها وتتفاعل معها، الأمر الذي جعل نجاح العمل السياحيّ يتوقّف إلى حدّ كبير على الاهتمام بالعديد من هذه المجالات التي تؤثر وتتأثر به، فضلاً عن أنّ زيادة التخصص العلمي والمهني جعلاً من دراسة السياحة دراسة متكاملة ترتبط بالعديد من العلوم الأخرى ذات الصلة المباشرة بها.

وفي ما يأتي عرض لأهمّ العلوم التي ترتبط بالسياحة ارتباطاً وثيقاً:

١ - الاقتصاد

تلعب السياحة دوراً مهمّاً في تنشيط اقتصاديّات دول كثيرة؛ حيث أصبحت تمثّل مصدرّاً رئيساً للدخل المحلي، نتيجة إنفاق السائحين على السلع والخدمات السياحيّة، وإلى جانب ذلك هناك تفاعل واضح وترابط بين قطاع السياحة والقطاعات الاقتصاديّة الأخرى سواء كانت صناعيّة، أو زراعيّة، أو خدميّة، أو غيرها.

فالسّياحة تلعب دوراً رئيساً في دعم ميزان المدفوعات، وتوفير العملات الصعبة، وتوفير فرص العمل، والحدّ من الفقر والبطالة، وتوزيع التنمية على المناطق النائية، واستغلال الموارد الوطنيّة المتاحة بالشكل الأمثل.

٢ - الإحصاء

علم الإحصاء من العلوم المهمّة في تأكيد المعلومات والحقائق التي نحصل عليها، يمكننا من خلال الإحصاء التعرّف إلى جوانب الطلب السياحيّ المتمثّلة بتطور أعداد السّياح، وتوزيعهم حسب العوامل الديمغرافيّة، والسلوكيّة، والدخل، والإنفاق السياحيّ، والاتجاهات السياحيّة المستقبلية، ومقارنة الأداء السياحيّ، والمنافسة مع الدول المجاورة، لاحظ الشكل (١-٨).

استخدام الإحصاء في السياحة

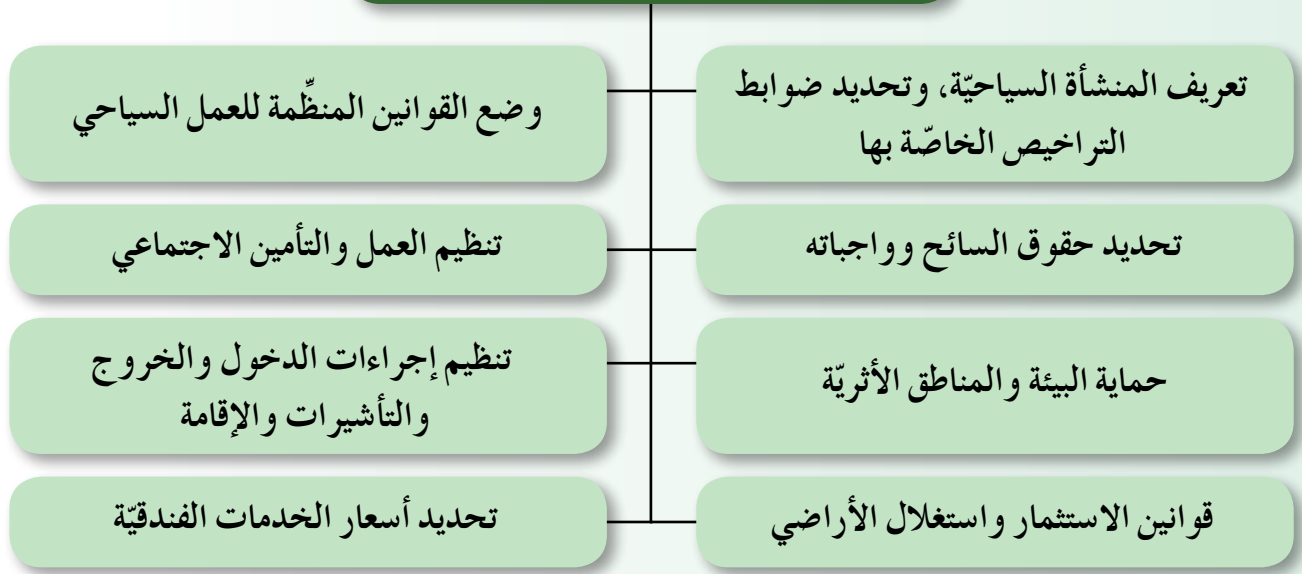
- تحديد حجم حركة السياحة الدولية والمحلية
- تحديد الطلب السياحي العالمي والمحلي
- معرفة أعداد السياح وجنسياتهم وأعمارهم
- تحديد عدد الليالي السياحية
- تحديد الإيرادات السياحية المتحققة
- تحديد الطاقة الفندقية المستغلة (نسبة الإشغال)
- التنبؤ بحجم الحركة السياحية واتجاهاتها في المستقبل

الشكل (٨-١): استخدام الإحصاء في السياحة.

٣ - القانون

إنّ القانون يعبر عن مجموعة القواعد العامة التي تنظم السلوك الاجتماعي للأفراد، وتطبّقها الجهات الرسمية، حيث يشتمل العمل السياحي على أنشطة ومجالات وجوانب مختلفة، والتي تخضع في تنظيمها وعملها للقوانين والتشريعات المختلفة، ويبيّن الشكل (٩-١) علاقة القانون بالسياحة.

علاقة القانون بالسياحة



الشكل (١-٩): علاقة القانون بالسياحة.

قانون ترخيص المنشآت الفندقية

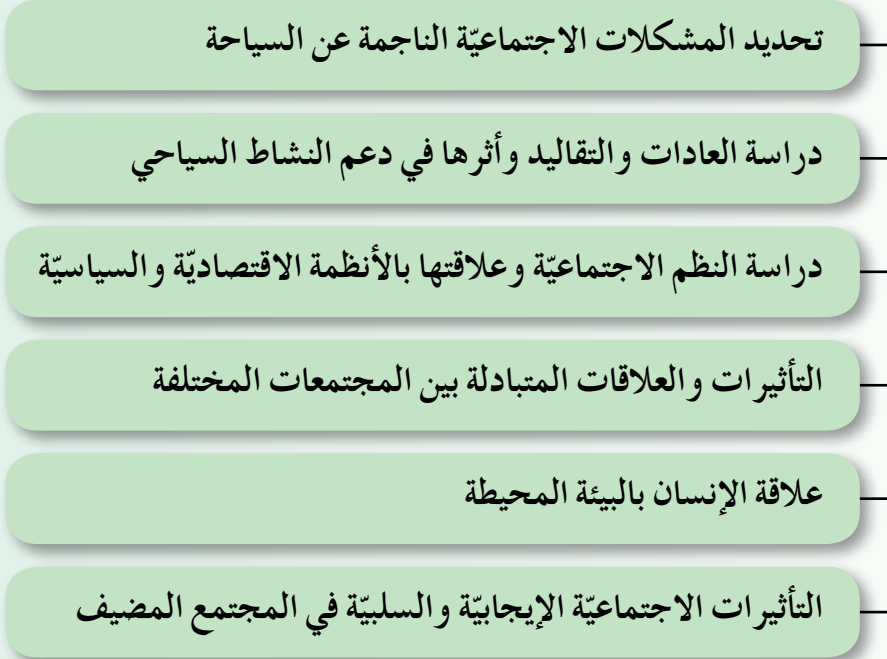
نشاط (١-٦)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ابحث في موقع وزارة السياحة والآثار الأردنية www.mota.gov.jo عن نظام المنشآت السياحية، واستخرج شروط ترخيص فنادق الخمس نجوم، واعرضها على زملائك في الصف.

٤ - علم الاجتماع

تتصل السياحة كنظام اجتماعي إنساني بعلم الاجتماع وسلوك الأفراد والجماعات من ثقافات مختلفة ودوافع متباينة، ويهتم علم الاجتماع بتناول علاقة الإنسان بالبيئة الاجتماعية المحيطة به، بقصد الوصول إلى القواعد والقوانين التي يعتمد عليها في تحليل الظواهر الاجتماعية وتفسيرها والتنبؤ بالمستقبل، ويمكن الاستعانة بنظريات علم الاجتماع لرسم السياسات السياحية، وتفسير الظواهر المرتبطة بسلوك السائح، وعلاقة السائح بالمجتمعات المحلية، ويبيّن الشكل (١-١٠) علاقة السياحة بعلم الاجتماع.

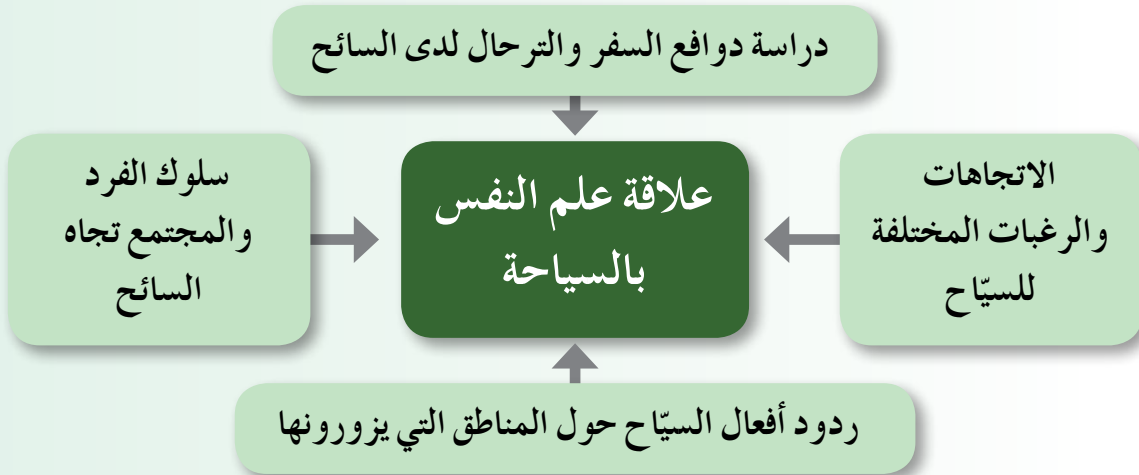
علاقة السياحة بعلم الاجتماع



الشكل (١٠-١): علاقة السياحة بعلم الاجتماع.

٥ - علم النفس

يهتم علم النفس بدراسة الإنسان كفرد له دوافعه ورغباته، وهذه الرغبات والدوافع تختلف من إنسان إلى آخر، ولذلك فإن رغبات السفر والترحال ودوافعه تختلف من سائح إلى آخر، بل وتختلف باختلاف العمر والجنس والبيئة الثقافية للسائح، ويبيّن الشكل (١١-١) علاقة السياحة بعلم النفس.



الشكل (١١-١): يبيّن علاقة السياحة بعلم النفس.

يهتم علم البيئة كثيرًا بالنشاط السياحي، حيث إن البيئة والسياحة بالإضافة إلى الإنسان تشكل معًا علاقة متكاملة على هذه الأرض، ويبيّن الشكل (١-١٢) علاقة السياحة بعلم البيئة.

علاقة علم البيئة بالسياحة

دراسة الأثر البيئي للأنشطة السياحية

(السياحة المستدامة)

دراسة الأضرار والتكاليف

(الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية)، وعلاقتها

بالسياحة

دراسة المحميات الطبيعية وعلاقتها بالجذب السياحي

معرفة الطاقة الاستيعابية داخل الموقع السياحي

الشكل (١-١٢): علاقة السياحة بعلم البيئة.

تعلم

هناك مصطلحات تطلق على

السياحة البيئية، ومنها:

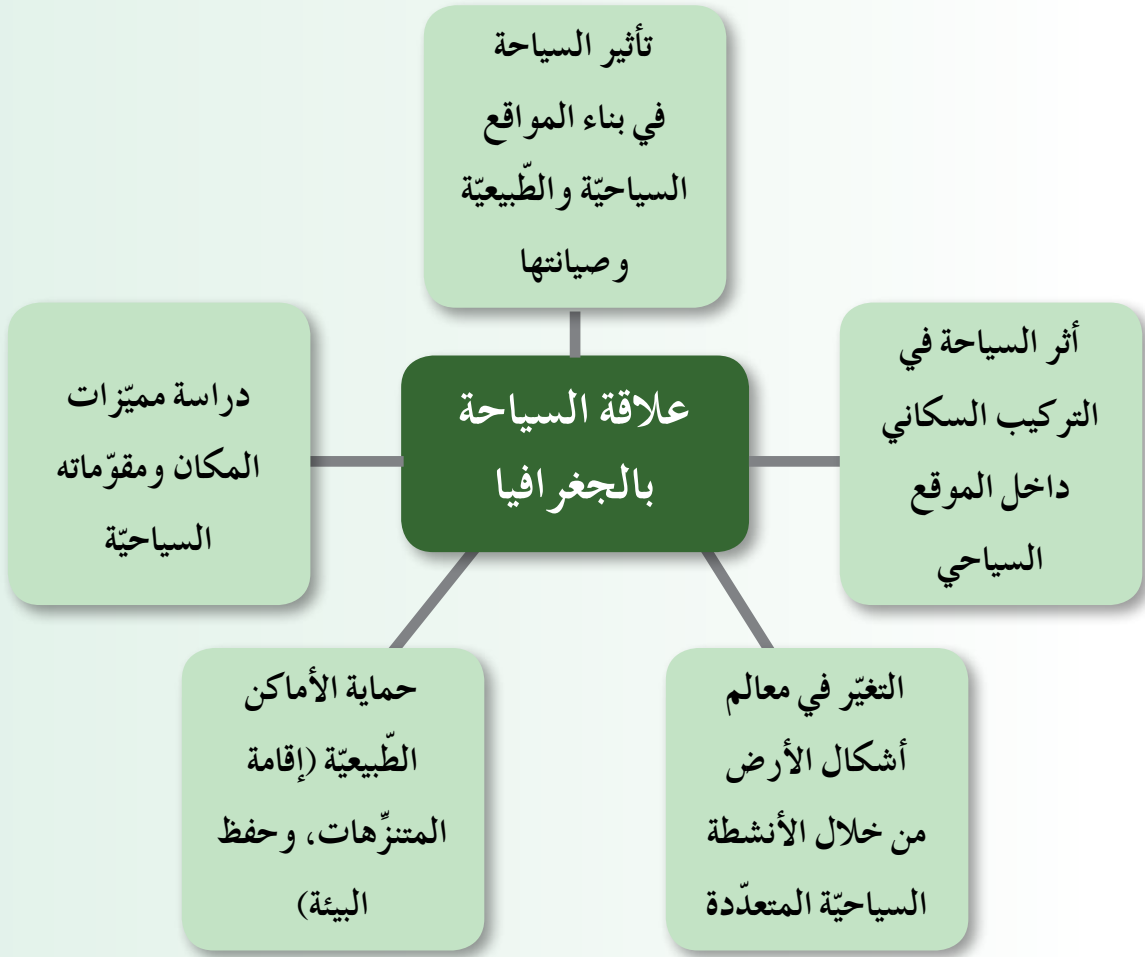
- السياحة الخضراء.

- السياحة المستدامة.

- السياحة البديلة.

- السياحة الطبيعية.

تتعدّد المجالات التي يتناولها علم الجغرافيا وتنوّع، فمثلاً الجغرافيا السياحية تهتمّ بدراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية للسياح، وحركتهم، واتجاهاتهم، ويبيّن الشكل (١-١٣) علاقة السياحة بالجغرافيا.



الشكل (١-٣): علاقة السياحة بعلم الجغرافيا.

علاقة السياحة بالعلوم الأخرى

نشاط (٧-١)

أعدّ من خلال مجموعات العمل، مطوية باستخدام برمجية الناشر المكتبي، تتحدّث فيها عن علاقة السياحة بالعلوم الأخرى بشكل مختصر، ثمّ انسخها، ووزّعها على زملائك في الصفّ.



يُعدّ مفهوم التربية السياحية من المفاهيم الحديثة؛ حيث نجد أنّ هناك قصورًا في المفهوم ليس على المستوى الشعبي فحسب، بل يتعدّاه إلى المستوى الرسمي المتمثّل في الهيئات والمؤسّسات والمصالح المرتبطة بصناعة السياحة، وتأتي أهميّة إبراز دور التربية السياحية والبحث فيها كونها ترتبط بالتنمية السياحية، والتي أصبحت في الوقت الحاضر أساسًا في عملية التنمية الشاملة.

١ - مفهوم التربية السياحية

تعد التربية السياحية نظامًا متكاملًا يقوم على إكساب الأفراد والجماعات سلوكيات تُترجم على أرض الواقع من خلال احترام الآخرين، وغرس فضائل التسامح والمحبة بين أبناء المجتمع، ممّا ينعكس إيجابيًا على تطوير المنتج السياحيّ الأردنيّ وبالتالي النهوض بهذا الوطن العزيز.

ومن هنا، نجد أنّ مفهوم التربية السياحية يتمثّل في عملية نشر الوعي السياحيّ في المجتمعات على مستوى الأفراد والمؤسّسات لكي يتواكب مع النهضة السياحية فيها، وعلاقته بالتنمية الشاملة؛ فهي تمدّ المواطن بالمعلومات والخبرات اللازمة؛ لتفهّم مقوّماتها السياحية والجغرافيّة والثقافيّة والدينيّة، وكذلك تحدّد الالتزامات، والأخلاقيّات السلوكيّة، والعناصر الثقافيّة في جعل مجتمعنا جاذبًا للحركة السياحية.

٢ - أهميّة تعميق مفاهيم التربية السياحية في المجتمع

تعبّر التربية السياحية عن أهميّتها في المجتمع الأردنيّ؛ حيث تعمل على إكساب العاملين في القطاع السياحيّ مهارات وخبرات كافية للتعامل مع السيّاح، وإبراز أنّ النشاط السياحيّ أصبح متاحًا لفئات المجتمع كافة، وذلك من خلال تنوّع الأنشطة السياحية، وإطلاع المجتمع المحلي على كيفية التعامل والتفاعل مع السيّاح، والأهميّة الاقتصاديّة للسياحة، من خلال إبراز أهميّة جذب السيّاح كمصدر لزيادة الدخل. كما تسهم في

الحثّ على العمل التطوّعي وذلك عن طريق إنشاء جمعيات سياحية، مثل جمعية أصدقاء الآثار والسياحة، ونشر الوعي في المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المحلي، وحثّها على المحافظة على البيئة وحمايتها باعتبارها أحد عوامل الجذب السياحي والتنمية السياحية، وإبراز الهوية الثقافية، والاهتمام بالتراث الشعبي لتأثيرها في عملية الجذب السياحي.

كذلك تعمل التربية السياحية على الحثّ على احترام الأديان والثقافات المختلفة، وإبراز أهمية التعاون والتناغم بين القطاعين الخاصّ والعامّ بهدف الارتقاء بمستوى الخدمة المقدّمة للسائح.

ناقش مع زملائك في الصفّ كيفية المحافظة على المواقع الأثرية والسياحية في الأردنّ.

مسألة
للنقاش

٣ - التربية السياحية كضرورة اقتصادية للتنمية الشاملة

لقد تغيّر مفهوم التربية حديثاً لمواكبة التقدّم التكنولوجي العالمي وأصبح الارتقاء بمستوى التربية والتعليم ضرورة لمسايرة هذا التطوّر، وعليه نجد أنّ للتربية السياحية أهمية خاصة في تحقيق التنمية الشاملة من خلال المساعدة على تغيير نظرة الإنسان للعمل في قطاع السياحة، وتعزيز الاهتمام بالتعليم السياحي، والاستغلال الأمثل للموارد والاستثمارات السياحية، وتنمية مهارات العاملين في السياحة وإنتاجيتهم، والربط بين متطلبات العمل والحياة واتجاهات المجتمع، ويبين الشكل (١-١٤) زيارة طلاب التعليم الفندقية والسياحي لأحد المرافق السياحية.

تعلّم
يؤثر رواج السياحة
بشكل مباشر في انتعاش
الصناعات والأنشطة
المرتبطة بالنشاط
السياحي، مثل صناعة
الحرف التقليدية.



الشكل (١-٤): زيارة طلاب التعليم الفندقّي إلى أحد المرافق السياحية

٤ - التربية السياحية كضرورة اجتماعية للتنمية الشاملة

يمكن معرفة أهمية التربية بصفة عامّة والتربية السياحية بصفة خاصّة من خلال: فهم دور التربية السياحية في تعزيز الولاء والانتماء الوطني، والمحافظة على الأعراف والتقاليد والحرف اليدوية، والتكيف مع التغيرات الثقافية والاجتماعية الناتجة عن النشاط السياحي، وتفادي التأثيرات السلبية للسياحة ومواجهتها.

٥ - الوعي السياحي

للهوض بالحركة السياحية وتعظيم المنافع المتحققة من خلالها، لا بدّ من نشر الوعي السياحيّ وتعزيزه باستمرار.

وتلعب السياحة الدور الأكبر في انتقال وتبادل الأفكار وثقافات الشعوب والتأثير والتأثر بالحضارات العريقة، بحيث تؤدي إلى إكساب السائح ثقافات مختلفة تزداد بترحاله من بلد إلى آخر وتوسّع مداركه وتزيد معلوماته، ومن ناحية أخرى فإنّ المعرفة بالسياحة ومميزاتها وإيجابياتها وأهميتها في اقتصاديات الدول والمجتمعات أو ما يعرف بالثقافة السياحية، يعتبر من أهمّ العوامل التي تعمل على زيادة الاهتمام بالحركة السياحية في المقاصد السياحية.

وتتضح أهمية الوعي السياحي من خلال ما يأتي:

- أ - الحفاظ على التراث الحضاري للأردن.
- ب - تعريف المجتمع الأردني بمكونات هذا التراث الحضاري.
- ج - المحافظة على التراث واستغلاله الاستغلال الأمثل في تنشيط السياحة، لاحظ الشكل (١-١٥).
- د - تنمية الوعي بأهمية هذا التراث للمجتمع.
- هـ - اعتباره ضرورة من ضرورات التنمية.
- و - عملية تقبل المواطن للسائح والسياحة.
- ز - توعية السائح بأهمية السياحة، والحفاظ على المواقع السياحية، والإسهام في تنمية المجتمعات المحلية.



الشكل (١-١٥): صناعات تقليدية.

أبرز مع أفراد مجموعتك أهمية كل من المدرسة والجامعة ووسائل الإعلام في التوعية السياحية، ثم ناقش ما توصلت إليه مع زملائك في الصف.

مسألة
للنقاش

أسئلة الوحدة

- ١ - عرّف ما يأتي:
السفر شبه المنظم، والسياحة، والسائح، والمنتزه، والزائر، والتربية السياحيّة.
- ٢ - فسّر ما يأتي:
أ - ارتفاع تكاليف السفر المنظم بشكل فردي.
ب - فقدان الحرّيّة المطلقة للسائح في السفر المنظم من قبل وكلاء السفر.
ج - ارتباط السياحة بالأنشطة الاقتصادية، والاجتماعيّة، والثقافيّة.
د - يعتبر الوعي السياحيّ من اللبّات الأساسيّة في عمليّة تطوّر الحركة السياحيّة الأردنيّة.
- ٣ - قارن بين السياحة في العصور الوسطى والسياحة في العصور الحديثة من حيث:
أ - وسائل النقل. ب - التنظيم السياحي. ج - أنماط السفر.
- ٤ - وضح العلاقة بين الآتي:
أ - ارتفاع مستوى الدخل والسياحة.
ب - تطوّر وسائل النقل والمواصلات والسياحة.
ج - التربية السياحيّة والتنمية الاقتصادية.
- ٥ - لم لا يصنّف المهاجر كسائح؟
- ٦ - ما العوامل التي تساعد على تشكيل دوافع السفر؟
- ٧ - صنّف المواقع السياحيّة الآتية حسب الدوافع التي تناسبها في الجدول أدناه:
جرش، والبتراء، ومحميّة الشومري، وجبل نيبو، والبحر الميت، والعقبة.



المواقع السياحيّة	نوع الدافع
	ثقافي
	ديني
	الاستجمام والترفيه
	علاجي
	أخرى متنوّعة

مهارات البحث والاتصال

- ١ - باستخدام موقع وزارة السياحة والآثار الأردنية «www.mota.gov.jo»، ابحث في تطوّر أعداد الفعاليّات السياحيّة في الأردنّ في السنوات الخمس الماضية، ثمّ أعدّ تقريرًا بذلك، وناقشه مع زملائك في الصّفّ.
- ٢ - بالرجوع إلى أحد المراجع السياحيّة في مكتبة المدرسة، اكتب في دفترك أهميّة دور المواطن الأردنيّ في النشاط السياحي، ثمّ اعرض ما توصلت إليه أمام زملائك في الصّفّ.

الأنشطة الإثرائيّة

- ١ - ناقش بمشاركة زملائك في الصّفّ فكرة «اختلاف دوافع السفر من شخص إلى آخر».
- ٢ - بعد تقسيم الطلبة مجموعات، ناقش أنت وأفراد مجموعتك فكرة «السياحة صناعة مركّبة»، ثمّ ناقش هذه الفكرة مع زملائك في الصّفّ.



تقويم ذاتي

الرقم	يمكنني بعد دراسة الوحدة أن:	نعم	لا
١	أوضح أبرز مراحل التطور التاريخي للسياحة.		
٢	أوضح مفاهيم السياحة والسفر.		
٣	أعرف أنواع السفر.		
٤	أحدد أهم دوافع السفر.		
٥	أوضح العلاقة بين السياحة والعلوم الأخرى.		
٦	أقترح حلولاً لجذب السياح.		
٧	أوضح مفهوم التربية السياحية.		
٨	أحدد أهمية التربية السياحية في التنمية السياحية.		
٩	أوضح أهمية الوعي السياحي في زيادة الحركة السياحية في الأردن.		
١٠	أستخدم النماذج والصور والأشكال في تفسير العلاقات السياحية.		

الوحدة الثانية

٢ مقومات السياحة Dimensions of Tourism



• لم يعتبر الأردن مقصدًا
سياحيًا متميزًا؟

تشكل المقوّمات السياحية بمختلف أنواعها وتصنيفاتها الركيزة الأساسية للتنمية السياحية في مختلف المقاصد السياحية، وفي الأردنّ تعتبر هذه المقوّمات الطّبيعيّة والبشريّة الغنيّة الأساس في برامج التنمية والتطوير السياحي، ويزخر الأردنّ بموارد سياحيّة فريدة ومتنوّعة جعلت منه متحفًا مفتوحًا، وشجّعت على استقطاب الاستثمارات السياحية، والتوسّع في خدمة الأسواق المحليّة والعربيّة والعالميّة، وزيادة تنافسيّة المنتج السياحيّ الأردنيّ، وتعزيز مكانة الأردنّ على خريطة السياحة العالميّة.

يتوقّع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- تتعرّف أهميّة المقوّمات السياحية في الأردنّ.
- تتعرّف طبيعة الطلب السياحيّ والعوامل المؤثّرة في تحديده.
- تبيّن آليات النهوض بالسياحة الداخليّة في الأردنّ.



المقوّمات السياحية في الأردن Dimensions of Tourism in Jordan

أولاً

يتمتع الأردن بمزايا ومقوّمات جغرافية وطبيعية تجعل منه مقصدًا سياحيًا في معظم فصول السنة، حيث تلبّي الأماكن الدينيّة، والمواقع الأثريّة، والمصايف، والمشاتي، والشواطئ، والينابيع، والغابات، والصحارى حاجات الأسواق السياحية و رغباتها، وتشكّل في مجموعها المقوّمات السياحية التي تجذب الزوّار والسياح لزيارة البلد، وتشمل ما يأتي:

١ - مقوّمات الجذب السياحي Tourism Attraction Dimensions

يعد توفر مقوّمات الجذب السياحيّ العامل الرئيس لجذب السياح إلى المناطق السياحية، ويوجد في الأردنّ مزيج متكامل من المقوّمات السياحية والتي تجعله مقصدًا سياحيًا متميزًا.

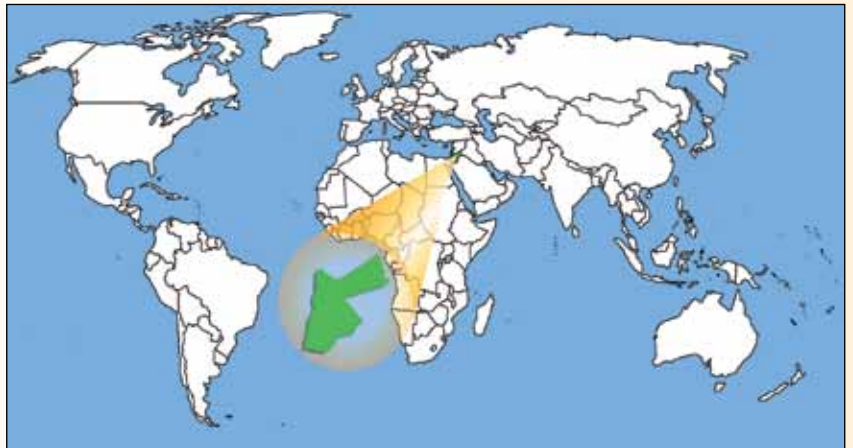
أ - المقوّمات الطبيعيّة: تعدّ عوامل الجذب الطبيعيّة المحرك الرئيس للنشاط السياحي، والتي تعتبر من الأسباب الرئيسة لقيام السائح برحلته السياحية، وهذه المقوّمات متميّزة في الأردنّ وتشمل:

١ . الموقع الجغرافي: يتمتع الأردنّ بموقع جغرافي متميز في قلب الوطن العربي، فضلًا عن موقعه المتوسط بين قارات العالم الثلاث (آسيا، وأفريقيا، وأوروبا)، لاحظ الشكل (٢-١).



تعلم

تصل ملوحة البحر الميت إلى (٣٢٪)؛ أي ما يعادل (٩) أضعاف مياه البحار والمحيطات الأخرى.



الشكل (٢-١): موقع الأردنّ بين قارات العالم.

٢ . المناخ: يعد عنصر المناخ من العناصر المهمّة والمؤثّرة في الحركة السياحيّة في الأردنّ، وتقع المناطق الغربيّة في الأردنّ ضمن مناخ البحر المتوسط المعروف باعتدال درجات الحرارة وبمناسبة مناخه للأنشطة السياحيّة، فضلاً عن وادي الأردنّ والعقبة الذين يستهويان السيّاح في فصل الشتاء، ويمتاز مناخ الأردنّ باختلاف درجات الحرارة وتنوّعها، نظراً لتنوّع التضاريس ما بين الصحراء، والمرتفعات الجبليّة، ووادي الأردنّ، ممّا يمنح المملكة إمكانيّة جذب السيّاح على مدار العام.

٣ . مظاهر السطح: إنّ التنوّع الكبير في أشكال سطح الأرض في الأردنّ ساعد على تنوّع المنتج السياحي، ويعتبر الأردنّ متحفًا طبيعيًا يتضمّن تنوّعًا كبيرًا في مظاهر السطح ضمن مسافات قصيرة؛ فالمناطق الجبليّة تمتدّ على جانبي حفرة الانهدام، والتي يصل ارتفاع أعلى قمّة فيها إلى (١٨٥٤) مترًا عن مستوى سطح البحر، كما هو الحال في جبل أم الدامي، وتنخفض مناطق أخرى، كالبحر الميت إلى (- ٤٢٢) مترًا تحت مستوى سطح البحر (حسب عام ٢٠٠٩م)، أدّى هذا بدوره إلى تعدّد الأنشطة السياحيّة، كتسلّق الجبال، والاستمتاع بالمناظر الطّبيعيّة، ومشاهدة التنوّع الصخري.

٤ . الغابات الطّبيعيّة: على الرغم من تدني نسبة الأراضي الحرجيّة في المملكة، إلاّ أنّه تتوفّر في الأردنّ مساحات واسعة من الغابات الحرجيّة الجبليّة في مناطق عجلون ودّبين وجرش وناعور وبيرين والسلط، وتمثّل هذه المناطق متنفسًا للسياحة الداخليّة والعربيّة، كما سعت الجمعيّة العلميّة الملكيّة لحماية الطّبيعة في الآونة الأخيرة إلى إقامة عدد من المحميّات داخل هذه الغابات، بهدف حمايتها من الأخطار التي تهدّدها، وفتحها أمام السياحة البيئيّة والطّبيعيّة، مثل محميّات ضانا ودّبين وعجلون.

٥ . المياه المعدنيّة والحارّة: وتمثّل المياه المعدنيّة والحارّة في الينابيع المنتشرة من شمال الأردنّ إلى جنوبه خاصّة على امتداد حفرة الانهدام، وتمتاز بغناها بالأملاح والمعادن التي تعالج العديد من الأمراض الجلديّة والتنفسية والعصبية، ومنها حمّامات ماعين، وغفرة، وبربيطة، والحمة الأردنيّة، وكذلك البحر الميت.

بالرجوع إلى مكتبة المدرسة، استخدم مع أفراد مجموعتك برمجية معالجة النصوص في كتابة تقرير لا يزيد على ثلاث صفحات عن مميّزات موقع الأردنّ (الجغرافية، والمناخية، والطبيعية)، وشرحه لزملائك في الصفّ.

ب - المقوّمات الثقافية: لا تقلّ المقوّمات الثقافية أهميّة عن المقوّمات الأخرى، حتى أنّها في بعض الأحيان تتفوّق عليها من حيث أهميّتها في العمليّة السياحيّة، وميّزة هذه المقوّمات أنّها من صنع الإنسان نفسه، فمنها التاريخيّة، والأثريّة، والتراثيّة، والعادات والتقاليد، ونمط حياة الإنسان، وطريقة العيش في الماضي والحاضر، ومنها الفنون، والحرف الشعبيّة والتقليديّة.

١ . المقوّمات التاريخيّة والأثريّة: وتشمل المواقع التاريخيّة والأثريّة المنتشرة في مختلف أرجاء الأردنّ، والتي تعود لعصور وحضارات مختلفة قامت على أرضه، حيث يمتلك الأردنّ تاريخاً حضارياً طويلاً، وعددًا كبيراً جدًّا من المواقع التاريخيّة والأثريّة، ومنها:

البتراء، وجرش، وعمّان، وأمّ قيس، ومادبا، والعقبة، والقصور الصحراويّة، وأمّ الجمال، وقلعة عجلون، وقلعة الكرك، وقلعة الشوبك، وعراق الأمير.

٢ . المتاحف: يتوفّر في الأردنّ العديد من المتاحف، والتي تهدف إلى إبراز الإرث الحضاري والفني في المملكة، وتعنى بإبراز التطوّر التاريخي والتراثي للحضارات المتعاقبة، ممّا ينمّي الشعور بالانتماء الوطني، ويبيّن الشكل (٢-٢) خريطة أهمّ المتاحف في الأردنّ.

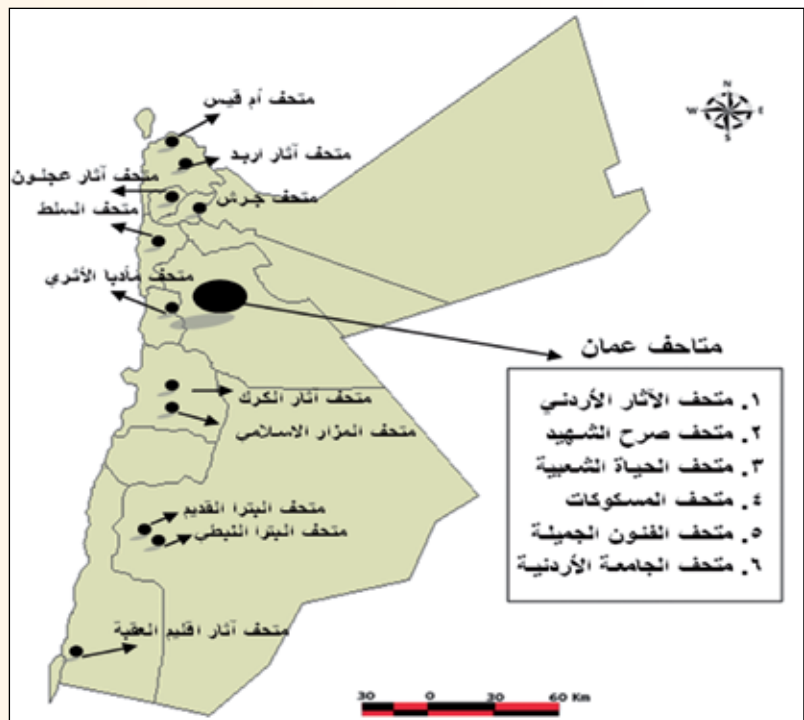
ومن أنواع المتاحف الموجودة في الأردنّ:

أ . المتاحف التاريخيّة: تعرض مقتنيات وأدوات كانت تستخدم في العصور الماضية، كما تعرض تطوّر هذه الأدوات حتى وصلت إلى ما نحن عليه اليوم، ومنها متحف الآثار الأردنيّ.

- ب . المتاحف التراثية: وتعرض التراث الشعبي للأردن، فضلاً عن التعريف بالعبادات والتقاليد والقيم الأصيلة للشعب الأردني، والأزياء الشعبية والحلي والمطرزات، ومنها متاحف الحياة الشعبية.
- ج . المتاحف الفنية: ويدخل في نطاقها عرض اللوحات الفنية وأعمال النحت والخزف وغيرها من عناصر الفن الرفيعة، ومنها المتحف الوطني للفنون الجميلة.
- د . المتاحف العلمية: وتعرض العلوم التقنية والصناعية والاختراعات، وكذلك تقدم العلوم الطبيعية من معروضات عن الحيوانات، والأحافير، والنباتات، والصخور، وغيرها من الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة، ومنها متحف الحياة الطبيعية في جامعة اليرموك.
- هـ . المتاحف التعليمية: وتعرض فيها عينات من المواد والأعمال التي تخدم النواحي العلمية والثقافية، وغالبًا ما تحتوي على قاعات عدّة للمعروضات، ومثال ذلك متحف الطفل الأردني، والذي يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط.

تعلم

المتحف مركز دائم لحفظ الآثار القديمة، والتحف النادرة، وروائع المنحوتات، واللوحات الفنية، وكل ما يتصل بالتراث الحضاري ودراستها وعرضها على الجمهور.



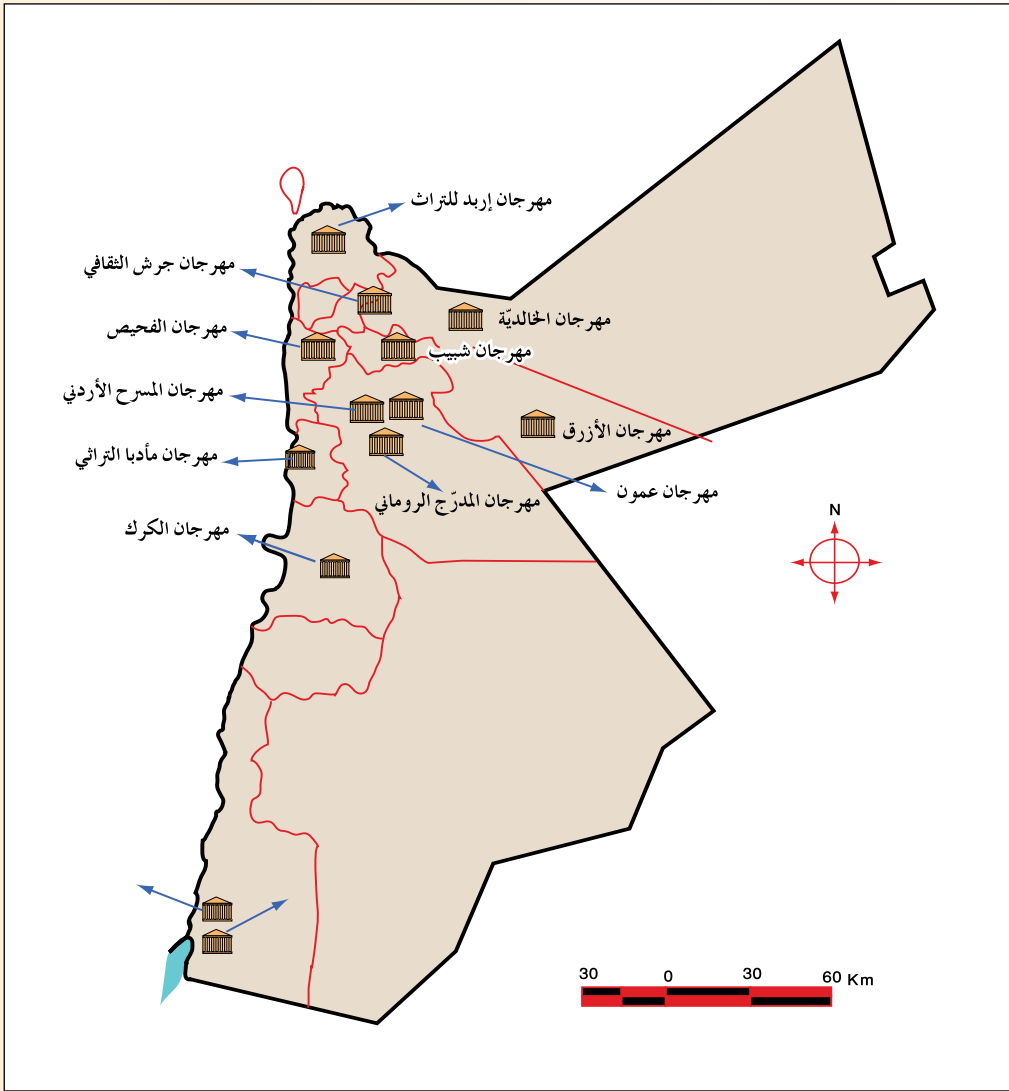
الشكل (٢-٢): المتاحف في الأردن.

زرّ مع أفراد مجموعتك أحد المتاحف القريبة من مدينتك، وحاول الاطلاع على معروضات المتحف والأقسام الموجودة فيه، ثم أعدّ تقريرًا بذلك، واعرض ما توصلت إليه أمام زملائك في الصّف.

٣ . المهرجانات: تعكس المهرجانات مدى التفاعل ما بين الثقافات المختلفة، هذا فضلًا عن التعرّف إلى ثقافات الأمم الأخرى. ازداد في الأردنّ الاهتمام بهذه الفعاليّات نظرًا لأهمّيّتها في التقريب ما بين الحضارات المتباينة، ولأنّها تقدّم حضارة الأردنّ وثقافته للعالم، يبيّن الشكل (٢-٣) فعاليّة تراثيّة في مهرجان الأردنّ، ويبيّن الشكل (٢-٤) خريطة المهرجانات الثقافيّة في الأردنّ. تنوّعت المهرجانات في الأردنّ بحسب أهدافها، فمنها: الفنيّة والثقافيّة، والتراثيّة، ومهرجانات الشعر، وغيرها من المهرجانات التي تستقطب عددًا كبيرًا من المهتمين بهذا النوع من السياحة في الأردنّ، ومنها: مهرجان الأردنّ الثقافي، ومهرجان الفحيص، ومهرجان شبّيب.



الشكل (٢-٣): إحدى فعاليّات مهرجان الأردنّ.



الشكل (٢-٤): المهرجانات في الأردن.

٤ . التراث الشعبي: وتتمثل هذه المقومات بنمط حياة الإنسان الأردني وثقافته وعناصر هذه الثقافة، ومنها الحرف اليدوية، واللغة، والعادات والتقاليد، والعادات الغذائية، والأكلات الشعبية، والفن والموسيقى والنقش والنحت، والزري التقليدي.

المقومات الثقافية

نشاط (٢-٣)

استخدم مع أفراد مجموعتك برمجية الناشر المكتبي في إعداد منشور عن المقومات الثقافية في الأردن وأهميتها في العملية السياحية، واعرض ما توصلت إليه أمام زملائك في الصف.



ج - الأبعاد الاجتماعية: تتمثل في العلاقات الاجتماعية وزيارة الأصدقاء، وتعزيز أواصر العلاقات العائلية وتجديدها من خلال اللقاءات والزيارات المكررة، وكذلك الرغبة لدى الكثير من المغتربين في زيارة البلد الأم وأماكن الطفولة، وحضور المناسبات الاجتماعية المختلفة.

د - وسائل الترفيه: إنّ السائح غالبًا ما يذهب إلى الأماكن التي يتوفّر فيها وسائل ترفيه متنوّعة ومختلفة، منها ما يكون بشكل دائم، كالحدايق العامة، مثل حدائق الملك عبدالله، وحديقة الأردنّ للحيوانات، وحدائق الحسين، ومنها ما يكون مؤقتًا، كالمعارض الدوليّة، مثل معرض عمّان الدولي.

٢ - التسهيلات والخدمات Facilities and Services

مجموعة التسهيلات والخدمات التي لا يمكن للسياحة أن تقوم من غيرها وإن وجدت المقوّمات الأخرى، والتي توفّر للسياح تجربة تستحق الذكرى، ممّا يؤدي إلى زيادة مدّة إقامة السائح ومعدّل إنفاقه من جهة، والرغبة في العودة للموقع السياحيّ وإعطاء صورة حسنة عن السياحة في الأردنّ من جهة أخرى، وتشمل العديد من الخدمات الأساسيّة والخدمات المساعدة في العمليّة السياحيّة، ويبيّن الشكل (٢-٥) بعض الخدمات السياحيّة، وتتضمّن:



تعلم

ينفق السائح حوالي ٢٥٪ من ميزانيّة الرحلة على وسائل الراحة.

أ - أماكن الإيواء: لا يقصد بأماكن الإيواء هنا الفنادق فقط، وتشمل المؤسّسات التي تقدّم خدمات الإيواء بشكل تجاريّ كافّة. كالفنادق بأنواعها وتصنيفاتها، والموتيلات، وبيوت الشباب، والشقق السياحيّة، والشقق المفروشة.

ب - خدمات الطّعام والشّراب: وتتمثّل بأنواع المطاعم التي تقدّم خدمات الطّعام والشّراب، ومنها المطاعم الفندقية، والمطاعم المتخصّصة، ومطاعم الوجبات السريعة، وغيرها.

ج - الخدمات التي تدعم العملية السياحية: هناك خدمات عدّة تدعم العملية السياحية في الأردن، وتعطي صورة متميّزة عنه، ومن هذه الخدمات: الإرشاد السياحي، ووكالات السياحة والسفر ومكاتبها، وسيارات التاكسي، والسيارات السياحية، ومراكز التسوّق وخدماتها، وخدمات الصرافة والتأمين.

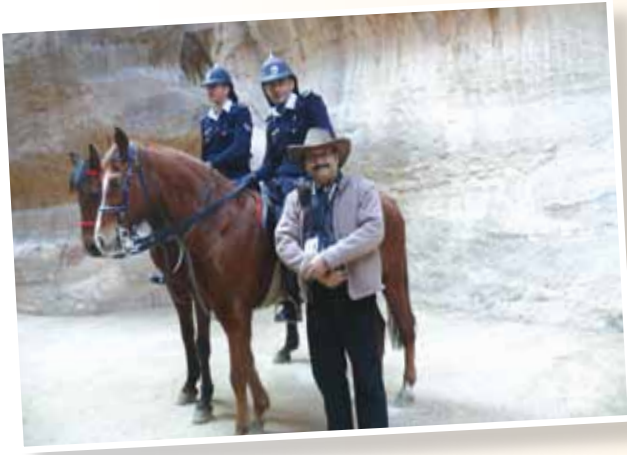
د - البنية الأساسية: وتتضمّن خدمات البنية التحتية، والتي عادة تستخدم من قبل السائح والمواطن على حدّ سواء، ومنها: شبكات المياه، والصرف الصحي، والاتصالات، والطاقة الكهربائيّة، وشبكات الطرق.

هـ - الأمن والاستقرار: يعتبر عامل الأمن من أهمّ مقوّمات السياحة وأبرزها في المقصد السياحي، حيث إنّ توفر المقوّمات كافّة في منطقة معيّنة مع عدم وجود الأمن يقيها بعيدة عن النشاط السياحي.

ويعتبر الأردنّ واحة أمن واستقرار للمواطن والزائر، وتتمثّل عوامل توفر الأمن والاستقرار في الأردنّ بما يأتي:

- ١ . علاقة الحبّ والاحترام التي تربط الشعب بالقيادة الهاشميّة.
- ٢ . الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي ينعم به الأردنّ.
- ٣ . العلاقات المثاليّة ما بين الأردنّ ودول العالم.
- ٤ . وعي الفرد والمجتمع الأردني بأهميّة السياحة، وبالتالي الحفاظ على سلامة السائح وأمنه.
- ٥ . خلو الأردنّ من الأوبئة والأمراض نتيجة العناية والوعي الصحيّ.
- ٦ . الشرطة السياحية والتي من مهامّها المحافظة على سلامة السائح والمناطق السياحية.





الشكل (٢-٥): بعض الخدمات السياحية.

ناقش مع زملائك في الصفّ دور المواطن الأردنيّ في توفير الأمن للسائح خلال زيارته للأردنّ.

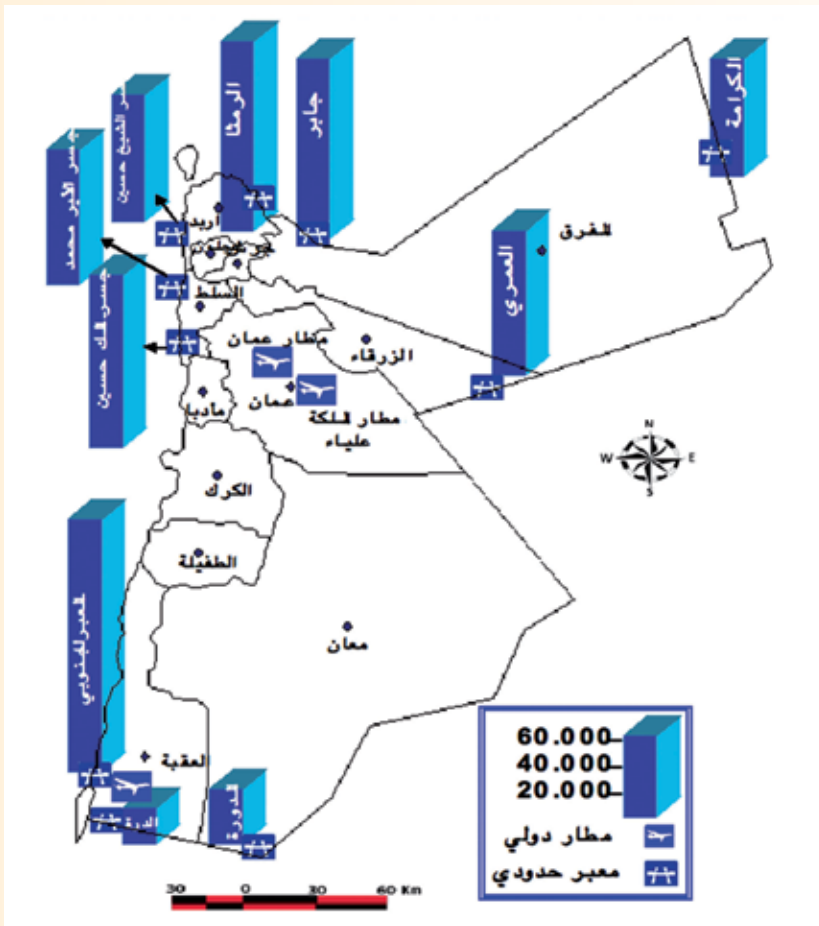
مسألة
للنقاش

٣ - النقل والمواصلات Transportation

لا يمكن الوصول إلى الموقع السياحيّ من غير واسطة نقل مناسبة، حيث إنّ العديد من المواقع السياحية لا تزار أو حتى توضع على خطوط حركة المكاتب السياحية لصعوبة الوصول إليها. لذلك لا بدّ من توفير وسائل النقل والمواصلات الحديثة والمريحة والتي تتمتع بمواصفات عالية الجودة وأسعار مناسبة، وتنقسم وسائل النقل إلى جويّة، وبريّة، وبحريّة.

أ - النقل الجوي: وتتمثل خدمات النقل الجوي في الأردن بتوفّر ثلاثة مطارات للنقل المدني والسياسي تشمل مطار الملكة علياء الدولي، ومطار ماركا المدني، ومطار العقبة الدولي، التي تعمل على استقبال المسافرين القادمين على متن شركات الطيران المختلفة، هذا فضلاً عن شركات الطيران الوطنية التي تقدّم خدمات النقل الجوي المتميّز، ومنها الملكية الأردنية، والأجنحة الملكية، والأردنية للطيران.

ب - النقل البري: يتمثل بتوفّر العديد من نقاط العبور البرية التي تربط الأردن بالدول المجاورة، متمثلة بالمراكز الحدودية البرية الموزعة على حدود الأردن كافة مع الدول المجاورة، هذا فضلاً عن شركات النقل المتخصصة بنقل السياح، مثل شركة جت، وشركة ألفا، وشركة بترا، ومكاتب تأجير السيارات السياحية، ويبيّن الشكل (٦-٢) المطارات والمعابر الحدودية البرية الرئيسة في الأردن.



ج - النقل البحري:

يتمثل بميناء العقبة والذي يعتبر رئة الأردن ومنفذها البحري الوحيد على الدول الأخرى، والمجهّز بأحدث الأجهزة والمعدات والخدمات لاستقبال السياح.

الشكل (٦-٢): المعابر الحدودية والمطارات في الأردن.



تتمثل الضيافة بالشعور العام لدى السائح بالترحيب والتعامل الحسن الذي يلقاه السائح في المنطقة السياحية، حيث إنّ السائح يحمل معه الذكريات لمن تعامل معهم في المنطقة السياحية سواء كانت إيجابية أو سلبية، وكذلك التعامل ما بين السياح وسكان المنطقة السياحية والعاملين في الأنشطة السياحية والتفاعل معهم.

الفنادق في الأردن

نشاط (٤-٢)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ارجع إلى موقع وزارة السياحة والآثار الأردنية www.mota.gov.jo، واستخرج أعداد الفنادق المصنّفة وغير المصنّفة الموجودة في الأردنّ للسنة الحالية، واعرضه على زملائك في الصّفّ.

عملية فهم السائح وما يريد وما الذي يجذب اهتمامه يعتبر مهمًا من قبل الدول السياحية من أجل العمل على إشباع رغباته واحتياجاته، فضلًا عن جذب أعداد أكثر من السياح من خلال توفير الخدمات والتسهيلات السياحية التي يحتاجها هؤلاء السياح، وكذلك توفير نشاطات وفعاليات فريدة تتلاءم مع المتطلبات المتنوعة للسياح، وبالتالي زيادة الطلب السياحي والذي ينعكس إيجابيًا على الاقتصاد الأردني.

اختلف الباحثون في تعريف الطلب السياحي، وذلك كل حسب تخصصه، فنجد اختلافًا في تعريف الطلب السياحي من وجهة نظر الاقتصاديين والجغرافيين وعلماء الاجتماع وغيرهم، وعمومًا يمكن تعريف الطلب السياحي بأنه:

«مجموع الأشخاص الذين يسافرون، أو لديهم الرغبة في السفر واستخدام الخدمات والتسهيلات السياحية في أماكن غير أماكن الإقامة المعتادة».

تعلم

الموسميّة تعني: تذبذب الحركة السياحية ارتفاعًا وهبوطًا خلال فترة معيّنة من السنة، بسبب الظروف السياسيّة، والاقتصاديّة، والأمنيّة، والطبيعيّة.

١ - مميّزات الطلب السياحي

إنّ الطلب على السياحة يختلف عن الطلب على أيّ سلعة أخرى، حيث يمتاز الطلب السياحيّ بخصائص عدّة تميّزه عن باقي السلع والخدمات، ومنها:

أ - الحساسيّة: إنّ الطلب السياحيّ حسّاس تجاه التغيّرات السياسيّة، والاقتصاديّة، والأمنيّة، والطبيعيّة.

ب - الموسميّة: إنّ النشاط السياحيّ يغلب عليه طابع التقلّب والتغيّر في الحركة السياحية من فترة إلى أخرى خلال السنة الواحدة، فتكون الحركة السياحية في أوقات معيّنة كبيرة وهو ما يسمّى بموسم الذروة السياحي، بينما تكون قليلة في أوقات أخرى وتسمّى فترة الركود السياحي.



ج - التفاعل مع القطاعات الاقتصادية الأخرى: إنّ زيادة الطلب على السياحة يؤثر وبشكل واضح في نشاط القطاعات الاقتصادية المرتبطة بها، كالزراعة، والصناعة، والصحة، والتعليم، حيث إنّ السياحة صناعة مركبة تعتمد على القطاعات الأخرى.

د - التوسع في النشاط السياحي: تعتبر الحركة السياحية في تطوّر وزيادة مستمرين، حيث إنّ السياحة من الأنشطة الاقتصادية التي يعوّل عليها في المستقبل، نظرًا للزيادة المستمرة في أعداد السياح، وبالتالي زيادة الطلب على الخدمات السياحية نتيجة التطوّر التكنولوجي السريع، وتحسّن المستويين الصحي والمعيشي، وزيادة أوقات الفراغ، والتطوّر في وسائل الاتّصالات ونظم المعلومات.

٢ - العوامل المؤثرة في الطلب السياحي

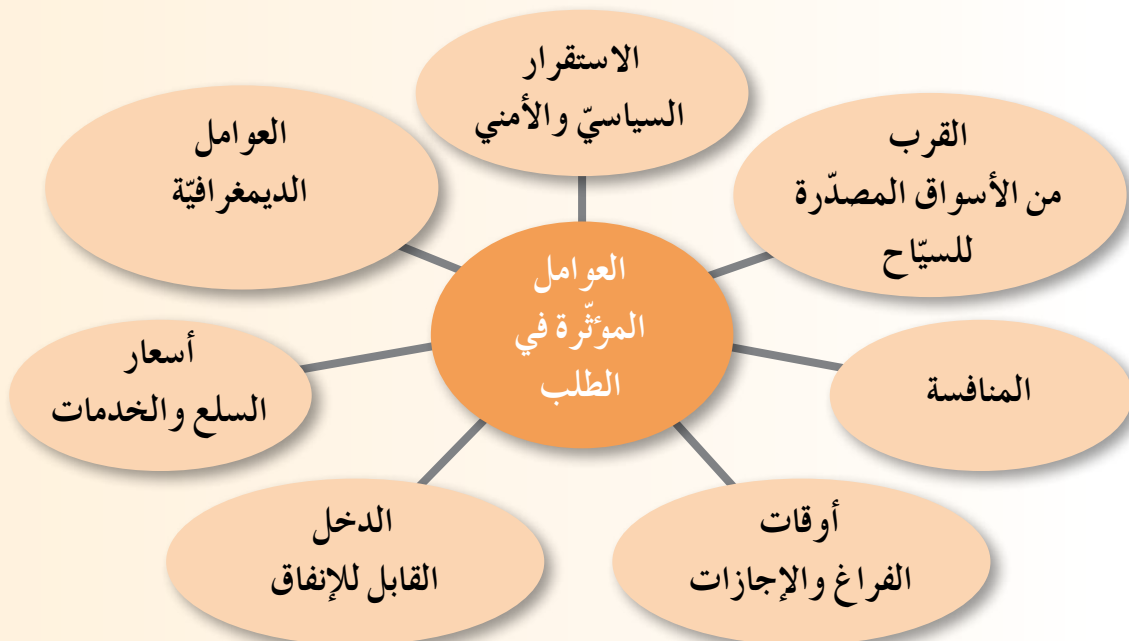
يعتبر الأردنّ وبحكم موقعه المتميّز، وسياسته المعتدلة، وغناه بالمواقع السياحية، وتوفّر الخدمات السياحية والتسهيلات مقصدًا متميِّزًا للسياح من مختلف الجنسيات في العالم، وهناك عوامل عدّة كما هي موضحة في الشكل (٧-٢) تؤثر في طبيعة الطلب السياحي في المملكة، وأهمّها:

أ - الاستقرار السياسي والأمني: إنّ عمليّة الاستقرار السياسي والأمني الدولي والإقليمي والمحلي تؤثر وبشكل كبير في الحركة السياحية في الأردنّ، حيث إنّنا نلاحظ أنّ أعداد السياح القادمين إلى الأردنّ والمنطقة تقلّ مع حدوث الاضطرابات والأحداث غير الطبيعيّة، وتنشط في ظلّ توفّر الاستقرار.

ب - القرب من الأسواق المصدّرة للسياح: يعتبر قرب المقصد السياحي أو بعده من الأسواق المصدّرة للسياح مهمًّا جدًّا في عمليّة الطلب السياحي، حيث إنّ وجود الخدمات السياحية المطلوبة وتطور وسائل النقل السياحي يشجّع السياح على ارتياده.

ج - المنافسة في الأسواق الإقليمية والدولية: إنّ عمليّة التنافس ما بين الدول لاجتذاب السياح قائمة، وإنّ عمليّة التنافس تكون عادة في جاذبيّة المواقع السياحية وتمييزها عن المواقع في الدول الأخرى، ممّا يجعل السياح يقبلون عليها من مختلف أنحاء العالم ولا يكون لها منافس في العالم، وكذلك فإنّ توفّر الفعاليّات السياحية من فنادق ومنتجعات، وتنوّعها، وتمييزها يسهم في استقطاب الحركة السياحية وتكرارها.

- د - توفر أوقات الفراغ والإجازات المدفوعة الأجر: إنّ توفر أوقات الفراغ خاصّة في الدول المصدّرة للسياح، فضلاً عن الإجازات المدفوعة الأجر، وإمكانية التنقل وسهولته، والأسعار المناسبة في المنطقة المقصودة، يعمل على زيادة أعداد السياح الذين لديهم الرغبة في السفر، والقادرين على ممارسة الأنشطة السياحية.
- هـ - الدخل القابل للإنفاق: إنّ عمليّة زيادة الدخل القابل للإنفاق يسهم في تخصيص جزء من هذا الدخل للإنفاق على غير الاحتياجات الأساسيّة والرئيسة في الحياة اليوميّة، ويعمل على زيادة الإقبال على ممارسة الأنشطة السياحية كأحد أوجه النشاطات الإنسانيّة.
- و - أسعار السلع والخدمات السياحية: وتتضمّن أسعار النقل والمواصلات من وإلى المقصد السياحيّ، وكذلك أسعار الإقامة والخدمات المقدّمة للسائح، حيث إنّ السائح في الغالب يبحث عن بدائل للمنطقة السياحية تلبّي حاجاته ورغباته وبأسعار أقل.
- ز - العوامل الديمغرافيّة للأسواق المصدّرة للسياح، ومنها: العمر، والجنس، والحالة الاجتماعيّة، والدخل الفردي، فلكل فئة من المجتمع خصائصه واحتياجاته، ممّا يعمل على اختلاف الأهداف والأغراض التي يسافرون من أجلها.



الشكل (٢-٧): العوامل المؤثرة في الطلب السياحي.

يعد السياح العرب عمومًا ومن دول الخليج العربي خصوصًا أكثر جنسيات السياح الوافدين إلى الأردن. لماذا؟

٣ - عناصر الطلب السياحي

تعد عمليّة معرفة عناصر الطلب السياحيّ وفهمها مهمّة في إشباع حاجات السياح ورغباتهم المتوقع قدومهم إلى المنطقة السياحيّة، وتتمثل هذه العناصر بالدوافع والإدراك والتوقّعات، لاحظ الشكل (٢-٨).

أ - الدوافع: تتنوّع هذه الدوافع من شخص إلى آخر باختلاف العمر، والجنس، والمستوى الاقتصاديّ، ومكان الإقامة، وغيرها، ومن هنا تقسم الدوافع إلى أربع مجموعات رئيسية، هي:

١ . دوافع إنسانيّة ونفسيّة: تعتبر هذه الدوافع الأسباب الرئيسة للقيام بالرحلة السياحيّة، ومنها: الراحة والاستجمام، والمعالجة الصحيّة، فضلًا عن نوعيّة الطّعام والشّراب، وتوفّر الراحة ومتطلّباتها والتي تمثّل المعيار الأساسي في تقييم تجربة السائح على أنّها إيجابيّة أو سلبية.

٢ . دوافع ثقافيّة: تشمل الرغبة في التعرّف إلى الدول الأجنبيّة، وحضاراتها، وآثارها، وتاريخها، فضلًا عن التعرّف إلى عادات وتقاليد وفنون الشعوب الأخرى.

٣ . دوافع اجتماعيّة: وتشمل زيارة الأهل والأصدقاء، فضلًا عن النشاطات المتعلّقة بالمكانة والمنزلة الاجتماعيّة.

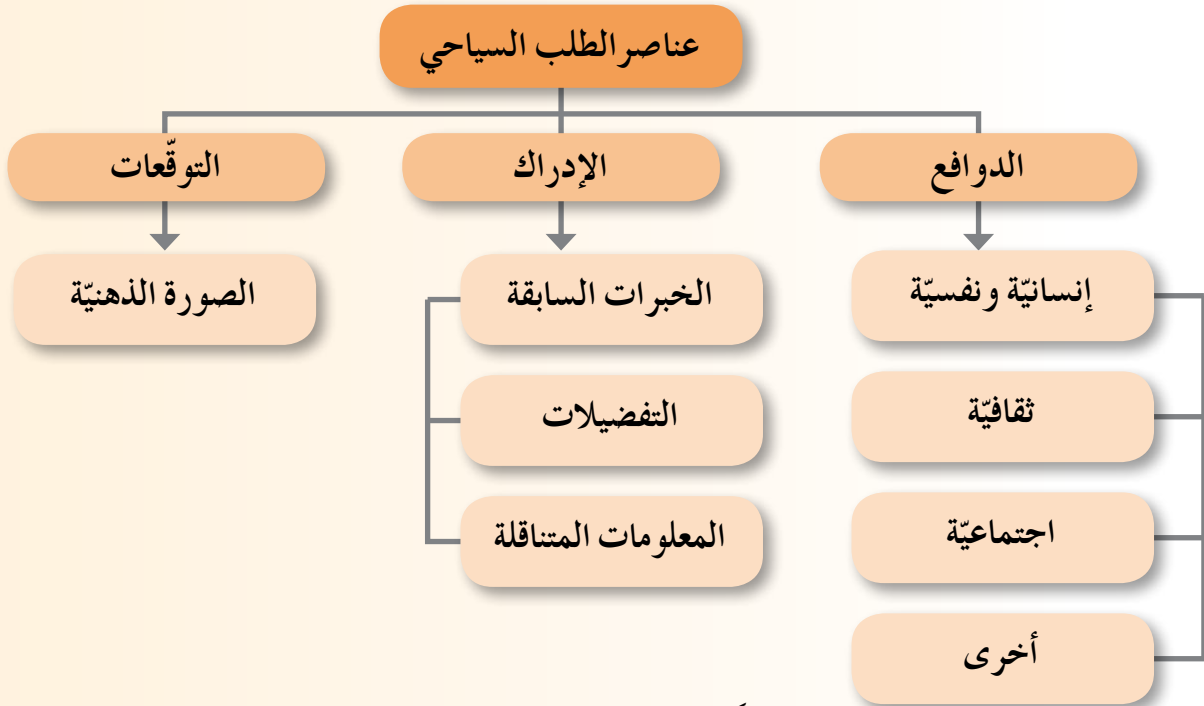
٤ . دوافع أخرى: تتمثّل في دوافع وهميّة غالبًا ما تكون من نسج الخيال، وتشكّل هروبًا من الروتين اليوميّ، وتعزيزًا للذات الشخصيّة والاحتياجات الفرديّة، مثل المغامرة في تسلّق الجبال.

ب - الإدراك: ويمثّل مجموع المنافع المتوقّعة من خلال القيام بالرحلة السياحيّة، والتي يدركها السائح ويقتنع بوجودها من خلال الخبرات السابقة، والتفضيلات والمعلومات المتناقلة بين السياح، وإدراكه للمقصد السياحيّ ومقوماته، حيث

يتأثر مستوى الإدراك بما يأتي:

- ١ . الخبرة السابقة: تمثل خبرات السائح نفسه وزياراته لهذا المكان أو لغيره بحيث تكون لديه معلومات عن المقصد السياحي ومميزاته، كما يمكن للسائح الاستفادة من خبرات الأصدقاء والمعارف.
- ٢ . التفضيلات: تعتمد على الشخص في تحديد ما يريده، وما تطلّعاته من الرحلة السياحية.
- ٣ . المعلومات المتناقلة: تمثل الكلمة المسموعة والمنقولة لخبرات ونصائح أشخاص زاروا المنطقة السياحية من الأقارب والأصدقاء أو من وكلاء السياحة والسفر.

ج - التوقعات: تمثل عملية خلق صورة ذهنية للأشخاص والمناطق، وبالتالي التأثير في المعلومات المتوفرة لدى السائح عن المنطقة السياحية وحثهم على القيام بالرحلة السياحية، وتمثل الصورة الذهنية مجموعة من المعتقدات والأفكار والانطباعات حول المنطقة السياحية، وتشكّل من خلال الاعتقادات والمعلومات والحقائق عن المناطق السياحية وإمكاناتها، فضلاً عن الأسعار التي تشكّل عنصراً حاسماً في تكوين هذه الصورة.



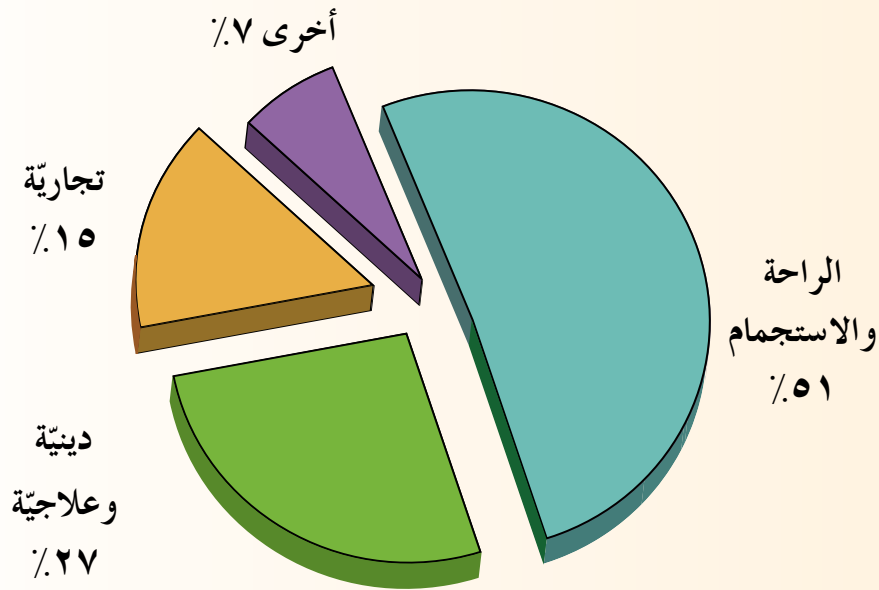
الشكل (٢-٨): عناصر الطلب السياحي.



ناقش مع زملائك في الصّف أهمّ العوامل المؤثّرة في الطلب السياحيّ في الأردن.

٤ - الحركة السياحيّة الدوليّة

تعدّدت أغراض الرحلات السياحيّة ودوافعها، حيث إنّ أكثر من نصف أعداد السيّاح الدوليّين كانت رحلاتهم بدوافع الراحة والاستجمام وقضاء العطل والإجازات، تلاها السفر لغايات دينيّة وزيارة الأصدقاء والأقارب، ثمّ السفر لغايات التجارة والأعمال، ويبيّن الشكل (٢-٩) إحصائيّات منظمّة السياحة الدوليّة UNWTO في تقسيم حركة السياحة الدوليّة حسب الغرض من الزيارة لعام ٢٠٠٨م.



الشكل (٢-٩): تقسيم حركة السياحة الدوليّة بحسب الغرض من الزيارة لعام ٢٠٠٨م.

ممّا لا شك فيه أنّ السياحة العالميّة أصبحت من القطاعات الاقتصاديّة الأكثر نموًّا وتطوّرًا في العصر الحديث، حيث بلغ إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي حوالي ١٤٪ عالميًّا في عام (٢٠٠٨م)، وتسهم السياحة في الأردنّ كذلك بحوالي ١٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام (٢٠٠٨م)، وتعتبر من الركائز الأساسيّة للاقتصاد الأردنيّ.

٥ - النشاط السياحي في الأردن

أخذت الحركة السياحية في الأردن بالتطور والنمو بشكل كبير و متميز على مختلف الفعاليات السياحية، خاصة في الأعوام القليلة الماضية بعد عام ١٩٩٤م، وهذا يعطينا مؤشراً على أن السياحة من أكثر القطاعات الاقتصادية سرعة في النمو والتطور في أوقات الاستقرار والأمن.

كانت بداية الحركة السياحية في المملكة مع تأسيس إمارة شرق الأردن، وقد ازداد أعداد السياح القادمين إلى الأردن من ٨٦٢٧ سائحاً عام ١٩٥٠م إلى أكثر من ثلاثة ملايين سائح عام ٢٠٠٧م.

ومن الطبيعي أن تتأثر الحركة السياحية بالأحداث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الداخلية والإقليمية والدولية. كما أنه من المألوف أن درجة حساسية السياحة واستجابتها للتغيرات الداخلية والخارجية وتتأثر بقدره الدولة على التنبؤ بالتغيرات المؤثرة في السياحة وإدارتها بالشكل المطلوب.

وقد ازداد أعداد السياح القادمين للمملكة بشكل متسارع، واستطاع الأردن الوصول إلى أسواق جديدة وتقديم الخدمات المناسبة لها، مما ضاعف من الآثار الإيجابية للسياحة من ارتفاع الدخل السياحي، وإطالة للموسم السياحي، والتقارب الثقافي مع الدول المصدرة للسياح.

كذلك رافق تطور الحركة السياحية في الأردن عبر السنوات الماضية تطور المؤسسات والمرافق السياحية وزيادتها، من حيث العدد والنوع. فمن ٢٤ فندقاً عام ١٩٥٦م إلى ٤٧٠ فندقاً مصنفاً وغير مصنّف عام ٢٠٠٧م. كما شهدت الفترة نفسها تطوراً واضحاً في أعداد الفعاليات السياحية من شركات سياحة، ومرشدين سياحيين،... إلخ، وقد واكب هذا التطور تحديث التشريعات السياحية، وبناء الخطط والاستراتيجيات السياحية، وتنمية الأقاليم السياحية، والنهوض بالسياحة الداخلية، والتوسع بالتعليم والتدريب السياحي والفندقي والارتقاء بهما، واستقطاب الاستثمارات السياحية، ومن اللافت للنظر أن معظم الفعاليات السياحية تتركز في العاصمة عمان ووادي موسى



والعقبة، وقد واکب هذا التطور ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد العاملين في القطاع السياحيّ حيث بلغت أعداد العاملين أكثر من ٣٤ ألف عامل بشكل مباشر عام ٢٠٠٧م.

أعداد السياح القادمين إلى الأردنّ

نشاط (٥-٢)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ارجع إلى موقع وزارة السياحة والآثار الأردنيّة www.mota.gov.jo، واستخرج أعداد السياح القادمين إلى الأردنّ في السنوات الخمس الماضية، واعرضه على زملائك في الصّف.

قضية للبحث

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ابحث في أحد الكتب المتخصصة عن مؤشرات الحركة السياحية في الأردنّ، ونموّها خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٠م - ٢٠١٠م، ثمّ اعرض ما توصلت إليه على زملائك في الصّف.

تبلغ السياحة الداخليّة في بعض الدول المتقدّمة أضعاف حجم السياحة الدوليّة، ومن هنا نجد أنّه من الضروري الاهتمام بحركة السياحة الداخليّة وتشجيعها وتقديمها كخدمة ضروريّة، وتوفير الدعم كلّها مع مراعاة الفروق الفرديّة بين الرغبات والتوقّعات والدخول.

١ - تعريف السياحة الداخليّة

تعتبر السياحة الداخليّة أحد أنماط السياحة طبقاً للموقع والحدود، فضلاً عن السياحة الإقليميّة والسياسة الدوليّة، فالسياحة الداخليّة تكون ضمن حدود الدولة، حيث إنّ السياحة الداخليّة تعني:

«انتقال المقيمين في البلد إلى أماكن أخرى داخل حدود البلد أو الدولة لأغراض سياحيّة».

٢ - أهميّة السياحة الداخليّة

تزداد أهميّة السياحة الداخليّة يوماً بعد يوم نظراً للمزايا الإيجابيّة على المستويين الاجتماعيّ والاقتصاديّ، حيث تعتبر مساندة وريفاً أساسياً للسياحة الدوليّة وتساهم في زيادة الوعي السياحيّ والانتماء الوطنيّ.

٣ - معوّقات السياحة الداخليّة

على الرغم من أهميّة السياحة الداخليّة في الاقتصاد الوطنيّ إلا أنّها تحتاج إلى اهتمام أكبر من قبل المنظّمين للعمليّة السياحيّة في الأردنّ، وهناك تحديات عدّة تواجه السياحة الداخليّة، ومن أهمّها:

أ - ارتفاع أسعار الإقامة في الفنادق والخدمات السياحيّة المختلفة في المناطق السياحيّة، حيث إنّ معدل هذه الأسعار يرتفع عن مستوى دخل المواطن.

ب - انخفاض الدخل القابلة للإنفاق للغالبية العظمى من السكّان المحليّين، ممّا يحدّ من المدّخرات التي يمكن استغلالها في النشاط السياحيّ.

ج - ضعف الخدمات السياحيّة الخاصّة بالسياحة الداخليّة في العديد من المواقع.



د - ضعف الاهتمام الرسمي والأهلي بالسياحة الداخلية في ظل غياب إستراتيجية وطنية للسياحة الداخلية.

٤ - آليات النهوض بالسياحة الداخلية

تعتبر السياحة الداخلية رديفًا للسياحة الدولية وخصوصًا إنّ السياحة الداخلية تعدّ أقلّ تأثرًا بالتغيرات السياسيّة والاقتصاديّة والأمنيّة الدوليّة، وهنا تبرز أهميّة النهوض بالسياحة الداخلية من خلال:

أ - الاهتمام ببرامج التوعية السياحيّة وإعداد البرامج المنظّمة التي تهدف إلى تعريف المواطن الأردنيّ بأهميّة النشاط السياحي.

ب - تصميم البرامج السياحيّة وتوفير ما يتناسب مع حاجات وقدرات المواطن المحلي ولمختلف فئات المجتمع.

ج - تشجيع الشباب الأردنيّ على الانخراط في العمليّة السياحيّة من خلال النوادي السياحيّة، كجمعيّة أصدقاء السياحة.

د - تشجيع المؤسّسات والشركات المحليّة على الاهتمام برحلات الحوافز الداخلية لموظفيها.

هـ - توفير الخدمات السياحيّة التي تتناسب مع السياحة الداخلية التي تتّصف غالبًا بالطابع العائلي.

و - حتّ وكالات السفر والسياحة على تشجيع السياحة الداخلية.

ز - إعفاء السائح الداخلي من بعض الرسوم والضرائب في المواقع السياحيّة.

ح - الاهتمام بالسياحة الداخلية بشكل أكبر من خلال إعطائها حيّزًا في السياسات والإستراتيجيّات التنمويّة، وعدم الاقتصار على السياحة الوافدة.

ط - ضرورة توفير البنية التحتيّة للمواقع السياحيّة.

أنواع السياحة الداخلية

نشاط (٦-٢)

باستخدام برمجية الناشر المكتبي، أعدّ مع أفراد مجموعتك مطوية تتضمّن أنواع السياحة الداخلية في الأردنّ، واعرضها أمام زملائك في الصّف.

أسئلة الوحدة

١ - عرّف ما يأتي:

المتحف العلمي، والخدمات السياحية، والضيافة، والطلب السياحي، والموسميّة، والمرافق السياحية.

٢ - فسّر ما يأتي:

أ - المقوّمات الطبيعيّة تعتبر الأساس في عمليّة الجذب السياحي.

ب - المتاحف ضرورة سياحيّة.

ج - السياحة صناعة مركّبة.

د - الحركة السياحيّة في الأردنّ حسّاسة للظروف المحيطة.

هـ - القرب من الأسواق المصدّرة للسياح مهمّ للسياحة الوافدة في الأردنّ.

و - الحركة السياحيّة الدوليّة في تطوّر وزيادة مستمرّين.

٣ - بيّن أهمّ المقوّمات الطبيعيّة في الأردنّ.

٤ - بالرجوع إلى إحصائيّات وزارة السياحة والآثار للعام الماضي، رتب المناطق السياحيّة

في الجدول الآتي حسب أعداد السياح الذين يزورونها.

الأهميّة في الحركة السياحيّة (ترتيب عددي)	المنطقة السياحيّة	الرقم المتسلسل
	البترا	١
	وادي رم	٢
	عجلون	٣
	جرش	٤
	جبل نيبو	٥

٥ - ما أهمّ العوامل المؤثّرة في الحركة السياحيّة الوافدة إلى الأردنّ؟



٦ - بالرجوع إلى إحصائيات وزارة السياحة والآثار للعام الماضي، رتب أهمية جنسيات السياح حسب أعداد السياح القادمين للمملكة في الجدول الآتي:

الرقم المتسلسل	الجنسية	الأهمية (ترتيب عددي)
١	الأوروبيون	
٢	الإفريقيون	
٣	الأمريكيون	
٤	العرب	

مهارات البحث والاتصال

- ١ - بالرجوع إلى أحد المراجع السياحية في مكتبة المدرسة، ابحث عن أهمية توفير التسهيلات والخدمات السياحية في عملية جذب السياح، ثم أعدّ باستخدام برمجية معالج النصوص تقريرًا بذلك، واعرضه على زملائك في الصفّ.
- ٢ - باستخدام موقع وزارة السياحة والآثار الأردنية، www.mota.gov.jo، ابحث في تطوّر زيادة العاملين في القطاع السياحيّ في السنوات الخمس الماضية، ثم أعدّ تقريرًا بذلك، وناقشه مع زملائك في الصفّ.

الأنشطة الإثرائية

- ١ - ناقش بمشاركة زملائك في الصفّ فكرة «أهمية المهرجانات في تقديم حضارة الأردن وثقافته للعالم».
- ٢ - بعد تقسيم الطلبة مجموعات، ناقش أنت وأفراد مجموعتك فكرة «أهمية السياحة الداخلية في الأردن»، ثم اكتب ملخصًا بذلك، واعرضه على زملائك في الصفّ.

تقويم ذاتي

لا	نعم	يمكنني بعد دراسة الوحدة أن:	الرقم
		أوضح أبرز المقومات السياحية الطبيعية والثقافية في الأردن.	١
		أفرق بين أنواع المتاحف في الأردن.	٢
		أبين أهمية الخدمات السياحية المتكاملة في الجذب السياحي.	٣
		أميز مميزات الطلب السياحي من العوامل المؤثرة فيه.	٤
		أوضح العلاقة بين دوافع الطلب السياحي والحركة السياحية.	٥
		أقترح حلولاً لزيادة الحركة السياحية في الأردن.	٦
		أبين أهمية الخدمات السياحية في الطلب السياحي.	٧
		أوضح أهمية السياحة الداخلية في الأردن.	٨
		أقترح حلولاً للنهوض بالسياحة الداخلية في الأردن.	٩
		أستخدم النماذج والصور والأشكال في تفسير العلاقات السياحية.	١٠



الوحدة الثالثة

منهاجي
متعة التعليم العادف



٣

الأنماط
السياحية

Tourism Patterns



- كيف تؤثر الأنماط السياحية في توفير البيئة الجاذبة للحركة السياحية؟



تتنوّع الأنماط السياحيةّ تبعًا لتطوّر حاجات السائح ودوافعه وتنوّعها في المقصد السياحي، حيث نجد أنواعًا أو أنماطًا معيّنة موجودة في دولة ما لا توجد في دولة أخرى، ويعتمد وجودها على المقوّمات السياحيةّ المتوفّرة في المقصد السياحيّ والتي تنعكس على الحركة السياحيةّ في استقطاب السّياح الذين تناسب دوافعهم مع هذه المقوّمات، وبالتالي توفير الخدمات السياحيةّ التي تحقّق الأهداف المرسومة للعمليّة السياحيةّ في المقصد السياحي.

يتوقّع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- تتعرّف أنماط صناعة السياحة في الأردنّ.
- تتعرّف أهمّ التأثيرات السياحيةّ (الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة، والبيئيّة).
- تتعرّف أهميّة دخول البترا كإحدى عجائب الدنيا السبع.



أنماط السياحة في الأردن Tourism Patterns in Jordan

أولاً

تعلّم
تختلف الأنماط السياحية
من بلد إلى آخر بحسب
المقوّمات السياحية
المتوفرة، والخدمات
السياحية المقدّمة.

تختلف أنماط السياحة تبعاً لتباين حاجات ورغبات وأذواق الأسواق السياحية وتوفّر المقوّمات السياحية المطلوبة في المقصد السياحي. فضلاً عن الأغراض التنظيمية والإحصائية حيث يتم عادة تقسيم الأسواق السياحية إلى أنواع وأنماط مختلفة بناءً على عوامل متعدّدة، مثل مدّة الإقامة، وجنسيّة السائح، والغرض الرئيس من الزيارة. يمكن تقسيم السوق السياحي حسب المصدر إلى ثلاثة أنماط رئيسية:

١ - السياحة الداخلية

تتضمّن الحركة السياحية داخل حدود المقصد السياحي، مثل زيارة الأردنيين إلى مدن العقبة، وجرش، والبترا.

٢ - السياحة الإقليمية

تتضمّن حركة السياح وإقامتهم داخل بلدان الإقليم الواحد، مثل إقليم الشرق الأوسط، أو أوروبا الشرقية، أو أمريكا الشماليّة، وتعتبر السياحة الإقليمية جزءاً أساسياً من السياحة الدولية.

٣ - السياحة الدولية

تعني في أبسط مفاهيمها انتقال السياح بين الدول وهذه العمليّة بالنسبة للبلد المضيف تسمّى بالسياحة الوافدة، وتعني: السياح غير المقيمين القادمين والذين يزورون بلدًا سياحيًا آخر، مثل السياح العرب، والأمريكيين، والأوروبيين القادمين إلى الأردن. أمّا بالنسبة للبلد المصدّر للسياح فتسمّى السياحة الخارجة وتعني: السياح المقيمين الذين يسافرون خارج حدود بلدهم إلى بلد آخر، مثل السياح الأردنيين الذين يسافرون إلى الخارج، ماليزيا، أو تركيا، أو جمهورية مصر العربيّة.

كما يمكن تقسيم أنماط السياحة حسب الغرض الرئيس من الزيارة كالآتي:

أ - **السياحة الثقافية:** السياحة التي يتعرّف السائح من خلالها إلى عادات الشعوب وتقاليدها وتاريخها، ويعتبر الأردنّ من الدول الغنيّة بآثار الحضارات التي تعاقبت على أرضه الطهور منذ أقدم العصور، ومن أهمّ هذه المواقع:

١ . آثار المدن التاريخيّة القديمة وأطلالها، ومنها:

أ . البترا: تعتبر البترا من أهمّ المواقع النبطيّة في الأردنّ، وتتميّز بأنّها منحوتة في صخور رملية ذات ألوان وردية زاهية لا يوجد لها مثيل في العالم، ومن أهمّ أثارها: الخزنة، والدير، ومعبد قصر البنت، وضريح الجرّة.

ب . جرش: تعدّ نموذجًا للمدن الرومانيّة التي لا زالت محافظة على أصالتها، ومن أهمّ معالمها الأثريّة معبد أرتميس، وقوس هادريان، وشارع الأعمدة، والمدرّجات، والبوابات الرباعيّة، وأسوار المدينة وسبيل الحوريّات، لاحظ الشكل (٣-١).



الشكل (٣-١): قوس هادريان في مدينة جرش الأثريّة.

ج . عمّان: شيّدها العمونيّون عاصمة لهم خلال العصر الحديدي باسم (رَبّة عمون)، ثمّ تعاقبت عليها الحضارات اليونانيّة والرومانيّة ثمّ الحضارة الإسلاميّة، ومن أهمّ آثارها المدرّج الروماني، وجبل القلعة، ومعبد هرقل، والكنيسة البيزنطيّة، والقصر الأموي، وسبيل الحوريّات، لاحظ الشكل (٢-٣).



الشكل (٢-٣): المدرّج الروماني في مدينة عمّان.

د . أم قيس: وتقع إلى الشمال الغربي لمدينة إربد على بعد (٢٨) كم، وكانت تعرف قديماً باسم (جدارا)، وتطلّ على بحيرة طبريّا، وهضبة الجولان السوريّة، ووادي الأردنّ، ونهر اليرموك، وجبال عجلون، سكنها الإغريق والرومان والبيزنطيّون والعثمانيّون تاركين بصماتهم على هذه المدينة، ومن أهمّ معالمها الأثريّة الأضرحة، والمسارح، والحمّامات العامّة، وسبيل الحوريّات.

هـ . مآدبا: تقع على بعد (٣٠) كم إلى الجنوب من عمّان، عرفت قديماً باسم (ميدبا)، حكمها المؤبّيّون والأنباط ثمّ الرومان، وتسمّى مدينة الفسيفساء، ومن أهمّ معالمها الأثريّة خريطة مآدبا الفسيفسائيّة، وكنيسة الشهداء، وكنيسة العذراء، وكنيسة الرسل، لاحظ الشكل (٣-٣).



الشكل (٣-٣): خريطة مادبا الفسيفسائية.

و . العقبة: تقع في جنوب الأردنّ على رأس خليج العقبة، ويرجع تاريخها إلى العصر الحجري النحاسي. سكنها الأدوميّون، وكانت تُعرف آنذاك باسم (أيلة) وحكمها الأنباط ثمّ الرومان والبيزنطيّون، وأصبحت مدينة إسلاميّة، وخضعت للمماليك والصليبيّين والعثمانيّين، وقد بنى المماليك قلعة العقبة عام (١٣٢٠) ميلاديّة، واتخذها الشريف الحسين بن علي قاعدة للثورة العربيّة الكبرى، لاحظ الشكل (٣-٤).



الشكل (٣-٤): قلعة مدينة العقبة.

ز . أم الجمال: تقع على بعد (١٨) كم إلى الشمال الشرقي من مدينة المفرق، وكانت من المحطات التجارية المهمة عند الأنباط، وفيها العديد من بقايا الكنائس والسدود وبرك الماء.

ح . عراق الأمير: يبعد عن عمان (٢٠) كم غرباً، ومن أهم الآثار الموجودة فيه قصر العبد الذي يتميز بزخرفة جدران الخارجية بأشكال بارزة للأسود.

٢ . القصور الصحراوية: تنتشر في البادية الشرقية مجموعة من القلاع والحصون والقصور الصحراوية التي بنيت أغلبها في العصر الأموي، والتي استخدمت كمحطات للاستراحة والتنزه والاستجمام، ومن أهمها:

أ . قصر عمرة: ويرجع إلى العصر الأموي، وكان يستخدم للإقامة والمنامة والترفيه، ويتكوّن من قاعة استقبال، وحمّام مكوّن من ثلاث

غرف تختلف بحسب درجة حرارة مياهها (باردة، ودافئة، وحارّة)، جدرانها مزينة برسومات جدارية ملوّنة، وهو أحد المواقع المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي، لاحظ الشكل (٣-٥).



الشكل (٣-٥): قصر عمرة.

ناقش مع زملائك في الصّف أهميّة المواقع الأردنيّة المدرجة في قائمة التراث العالمي.

مسألة
للنقاش

ب . قصر الحرّانة: يبعد (٥٥) كم شرق عمّان عبر الطريق من الموقر إلى الأزرق، وهو بناء مكوّن من طابقين له أبراج مستديرة ومدخل رئيس يوّدّي إلى ساحة مكشوفة، وقاعتين بمثابة إسطبلات، وتوجد به غرف عديدة، لاحظ الشكل (٣-٦).



الشكل (٣-٦): قصر الحرّانة.

ج . قصر المشتّى: يقع إلى الشمال من مطار الملكة علياء الدولي، بناه الوليد بن يزيد، ويتكوّن من قاعات استقبال ووحدات سكنيّة يحيط بها سور مربّع تدعّمه أبراج نصف دائريّة.

د . قصر الحلابات: يقع شمال شرق مدينة الزرقاء على مسافة (٢٥) كم، بني لأسباب دفاعيّة في العصر الروماني، واستعمله البيزنطيّون للغرض نفسه، وفي العصر الأموي أعيد بناؤه، وتحوّل إلى قصر للسكن، وأضيفت له العديد من الأبنية، وهو بناء مربّع على زواياه أبراج مربّعة، ومن الداخل توجد فيه غرف، وقاعات، وساحة مكشوفة، وخزان لجمع المياه.

هـ . قصر طوبة: يقع جنوب شرق عمّان في منطقة الجيزة، بني في العصر الأموي، ويتكوّن من بناء مستطيل الشكل، وله مدخلان ويضمّ غرفاً، وقاعات، وساحة مكشوفة، وأبراجاً نصف دائريّة، وسوراً.

٣ . القلاع التاريخيّة: تنتشر في مختلف أنحاء الأردنّ من شماله إلى جنوبه، وقد بنيت في عصور مختلفة ولأسباب عديدة تتمثّل في الدفاع وحماية المراكز المهمّة وطرق التجارة أو المراقبة، ومنها:

أ . قلعة عجلون: تقع إلى الشمال من عمّان على قمّة جبل عوف على بعد (٧٦) كم، وتطلّ على غور الأردنّ ومرتفعات فلسطين، وبنها عز الدين أسامة أحد قادة صلاح الدين الأيوبي؛ لتكون حصنًا في وجه الصليبيين، وتتكوّن من عدّة طوابق وأبراج للمراقبة، لاحظ الشكل (٧-٣).



الشكل (٧-٣): قلعة عجلون.

ب . قلعة الكرك: تقع في مدينة الكرك على ارتفاع (٩٤٩) مترًا فوق سطح البحر، وتطلّ على أودية من الجهات جميعها، ممّا أعطاها ميّزة دفاعيّة، وقد بناها الصليبيّون لأسباب عسكريّة، وتضمّ أروقة، وأبراجًا، وخزّانات مياه، لاحظ الشكل (٨-٣).



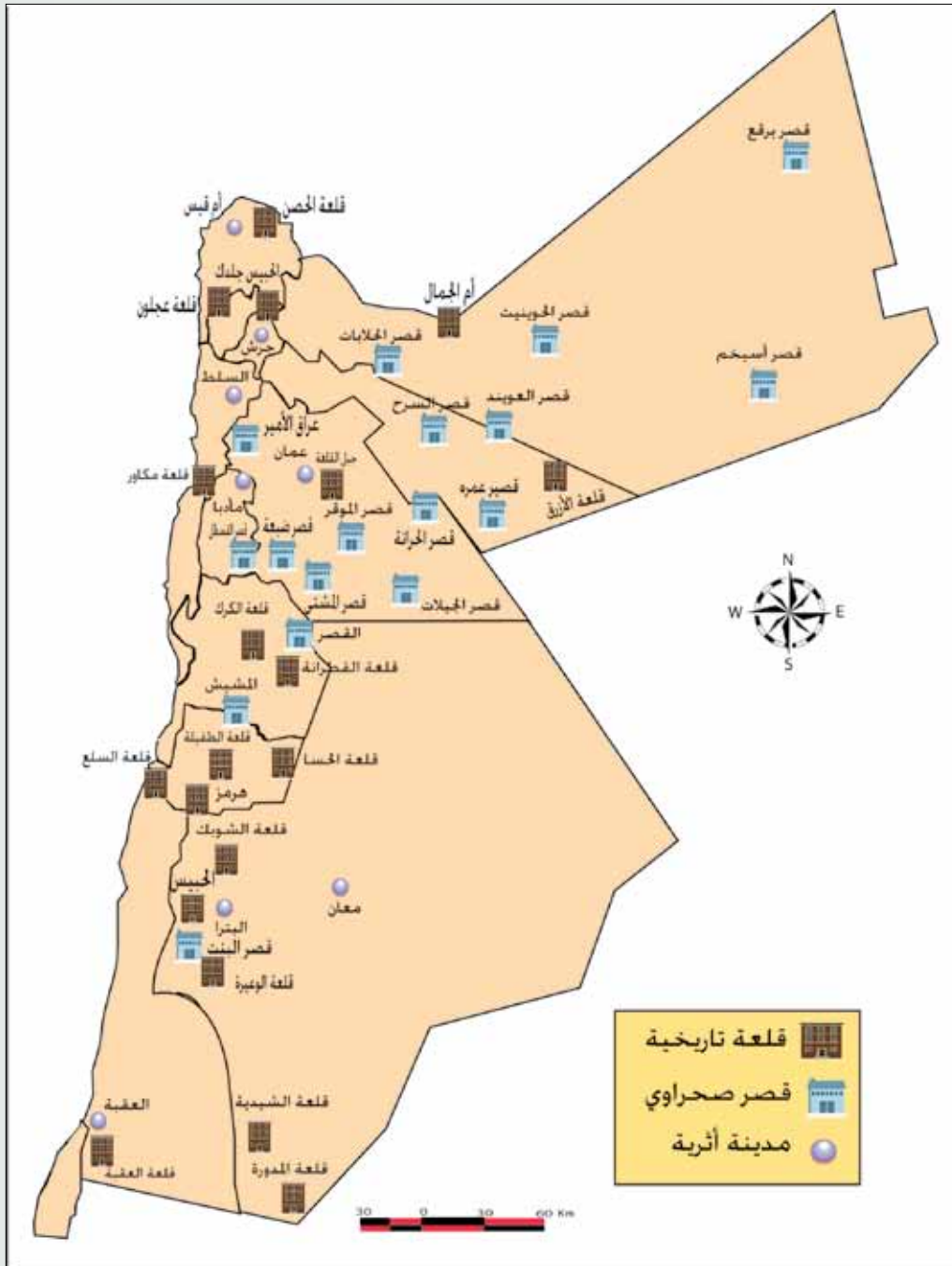
الشكل (٣-٨): قلعة الكرك.

- ج . قلعة الشوبك: تقع في الشوبك على مسافة (٢٠٠) كم جنوب عمّان بناها الصليبيون على قمة جبلية مرتفعة لأسباب عسكرية، وتضم أروقة وأبراجاً تحيط بها من جوانبها كافة.
- د . قلعة الأزرق: تبعد حوالي (١١٠) كم شرق مدينة عمّان، وبنيت في العصر الأيوبي، وتعتبر نقطة التقاء الطرق التجارية بين السعودية والعراق وسوريا، وتتكوّن القلعة من غرف، وقاعات، ومسجد، وأبراج، ومجموعة من الإسطبلات.

ناقش مع زملائك في الصّف أسباب اعتبار السياحة الثقافية أحد أهم أنواع السياحة الأردنية.

مسألة
للتناقش

فضلاً عما سبق، يوجد في الأردنّ العديد من المتاحف في مختلف المدن الأردنيّة. وللمهرجانات دور بارز في تنمية السياحة الثقافيّة، وتنبع أهميّة المهرجانات في إبراز الوجه الحضاري للأردنّ، والعادات والتقاليد، والفنون الشعبيّة من رقص ودبكات وغناء وأزياء شعبيّة، ويبيّن الشكل (٣-٩) خريطة مواقع السياحة الثقافيّة في الأردنّ.



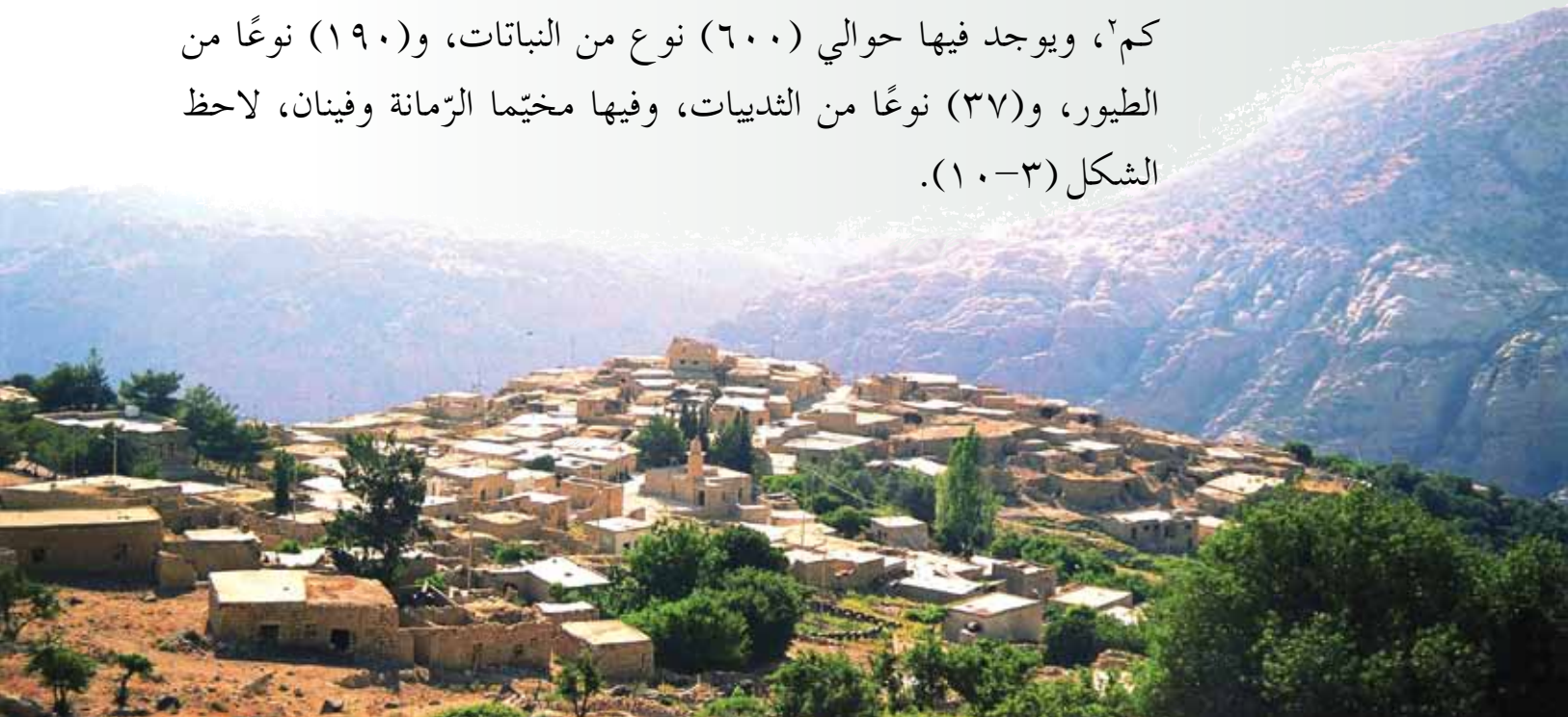
الشكل (٣-٩): مواقع السياحة الثقافيّة في الأردنّ.



زر مع زملائك بإشراف المعلم والتنسيق معه بعض المواقع الأثرية القريبة من مدينتك، ثم أعد تقريراً عن تلك المواقع، مدعماً بالصور، واعررض ما توصلت إليه أمام زملائك في الصف.

ب - السياحة البيئية: إن السياحة البيئية تجمع ما بين التنمية السياحية والمحافظة على الموارد الطبيعية المتوفرة، وذلك من خلال الأنشطة السياحية المدروسة والمخططة علمياً، حيث يمكن المحافظة على المقومات الطبيعية والاجتماعية فضلاً عن تحقيق دخل اقتصادي لتلك المناطق، وتنمية العديد من المشاريع البيئية لصالح السكان المحليين لتطوير حياتهم ورفع مستوى معيشتهم، وبهذا يتم تحقيق التوازن البيئي ودعم المجتمع المحلي، وتعتبر المحميات الطبيعية من أهم مقومات السياحة البيئية في الأردن، ويبيّن الشكل (٣-١٤) خريطة للمحميات الطبيعية في الأردن، ومنها:

١ . محمية ضانا: تقع بالقرب من مدينة الطفيلة، وتبلغ مساحتها حوالي (٣٠٨) كم^٢، ويوجد فيها حوالي (٦٠٠) نوع من النباتات، و(١٩٠) نوعاً من الطيور، و(٣٧) نوعاً من الثدييات، وفيها مخيّم الرّمانة وفينان، لاحظ الشكل (٣-١٠).



الشكل (٣-١٠): محمية ضانا.

- ٢ . محميّة الموجب: وتعدّ من أكبر المحميّات في الأردنّ، ويتراوح ارتفاعها من (٤٠٠) متر تحت مستوى سطح البحر إلى (٨٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر، وفيها حوالي (٣٠٠) نوع من النباتات، وأنواع عديدة من الطيور والحيوانات، وتقع ضمن أراضي محافظة الكرك.
- ٣ . محميّة الشومري: تقع في منطقة الأزرق وهي أوّل محميّة في الأردنّ تمّ تأسيسها عامّ (١٩٧٥م)؛ لتكون مركزًا لتكاثر الحيوانات المهدّدة بالانقراض، مثل المها العربي، والنعام، والغزلان، والحمر البريّة، وتبلغ مساحتها (٢٢) كم^٢، لاحظ الشكل (٣-١١).



الشكل (٣-١١): المها العربي في محميّة الشومري.

- ٤ . محميّة الأزرق المائيّة: تمتاز محميّة الأزرق بكونها ممرًا للطيور المهاجرة والتي تزيد على ١٠٠ نوع، ويوجد فيها شاليهات للمنامة تابعة للجمعيّة الملكيّة لحماية الطّبيعة، لاحظ الشكل (٣-١٢).



الشكل (٣-١٢): محمية الأزرق المائية.

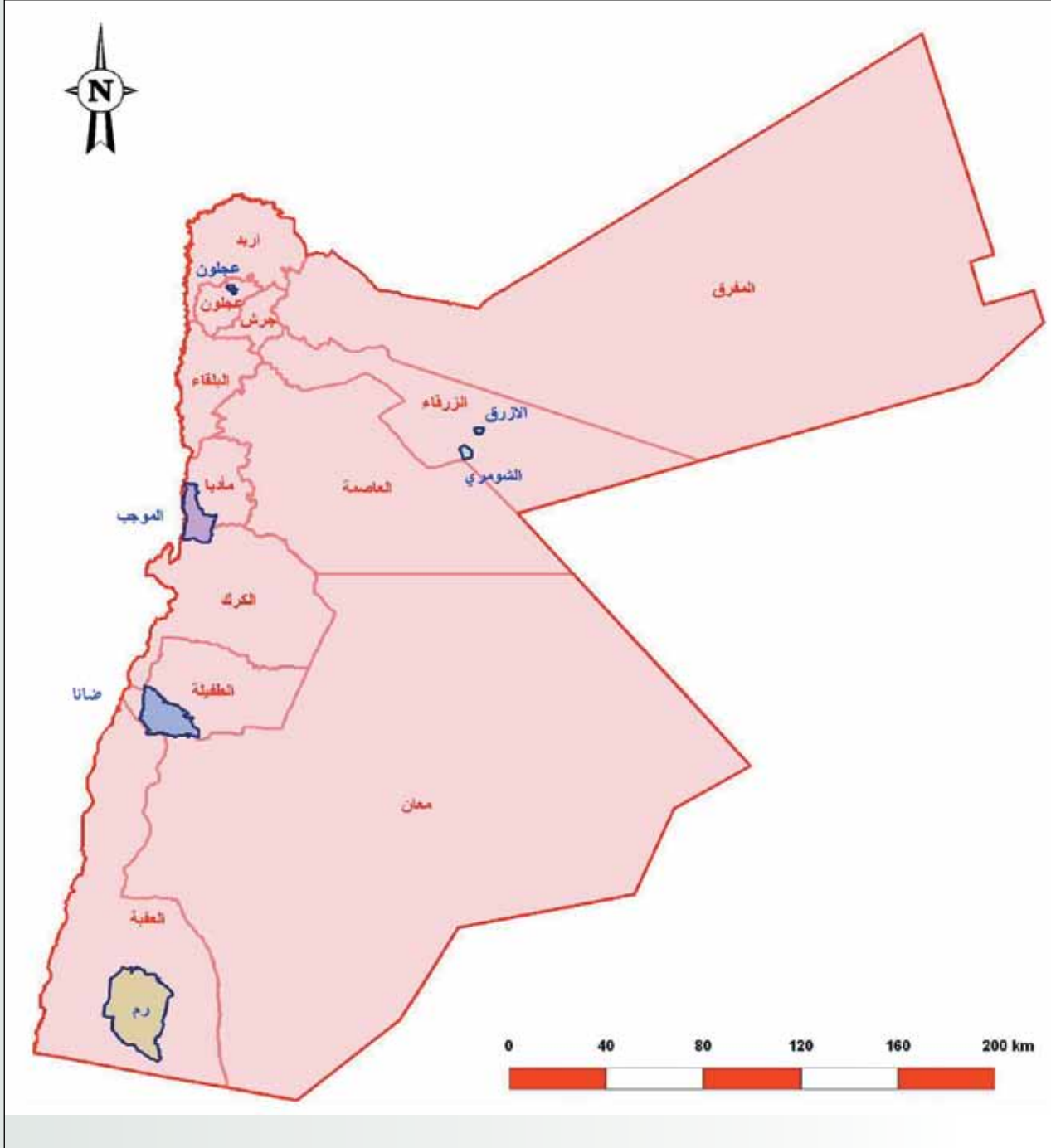
٥ . محمية وادي رم: تمتاز بارتفاع قمم جبالها، حيث يوجد في محمية وادي رم أعلى القمم الجبلية في الأردن، مثل جبال أم الدامي، ورم، وأمّ عشرين، وفيها العديد من الحيوانات والزهور البرية التي يبلغ عدد أنواعها حوالي (٢٠٠) نوع.



٦ . محمية العقبة المائية: يتوفر في خليج العقبة ما يزيد على (٢٣٠) نوعاً من المرجان، وما يزيد على (١٠٠٠) نوع من الأسماك التي تعيش في مياهه، لاحظ الشكل (٣-١٣).

الشكل (٣-١٣): محمية العقبة المائية.

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، استخدم برمجية العروض التقديمية في إعداد ست شرائح حول مواقع السياحة البيئية في الأردن ودورها في النشاط السياحي، واعرضها أمام زملائك في الصف.



الشكل (٣-٤): المحميات الطبيعية في الأردن.

ج - السياحة الصحيّة، العلاجيّة: انتقال الأشخاص إلى خارج مكان الإقامة المعتاد بهدف العلاج، ويمكن أن يتم ذلك باستخدام المياه الحارّة والمعدنيّة، أو من خلال زيارة المنتجعات العلاجيّة والإقامة فيها، أو مراجعة المستشفيات والمراكز الطبيّة واستخدام أحدث أنواع التكنولوجيا الصحيّة.

ونظرًا لما يتمتع به الأردنّ من مواقع طبيعيّة علاجيّة وتقدّم طبيّ كبير، فقد ازدهر فيه هذا النوع من السياحة وأصبح من أكثر أنواع السياحة إسهامًا في الدخل الوطني.

١ . مميزات السياحة العلاجيّة: يعتبر الأردنّ من الدول المتطوّرة والمتقدّمة في مجال السياحة العلاجيّة، حيث يحتلّ المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كمركز جذب للسياحة العلاجيّة، فضلًا عن اعتباره من الدول العشر الأولى في العالم في مجال تقديم الخدمات السياحيّة العلاجيّة المتميّزة؛ وذلك لتوفّر مقوّمات العلاج الطبيعي في مياهه المعدنيّة الطبيعيّة، وما يميّز به الأردنّ من طقس معتدل وطبيعة خلّابة جعلت الأردنّ من المقاصد السياحيّة على خريطة السياحة العلاجيّة العالميّة، وتمتاز السياحة العلاجيّة في الأردنّ بمميزات عدّة، منها:

أ . توفّر مقوّمات الاستشفاء الطبيعي بالمياه المعدنيّة، وشلالات المياه الساخنة، والطين البركاني.

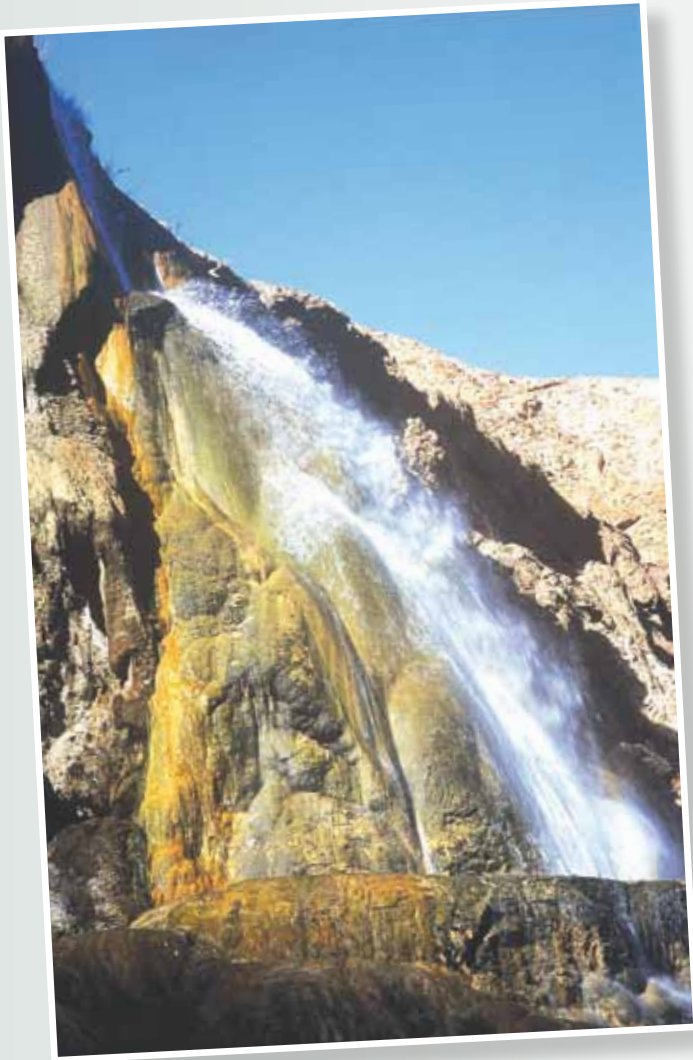
ب . توفّر البنية الأساسيّة والفوقيّة للسياحة العلاجيّة من فنادق علاجيّة ومنتجعات.

ج . توفّر العيادات الطبيّة الطبيعيّة المتخصّصة في معظم مواقع السياحة العلاجيّة في الأردنّ.

د . توفّر المستشفيات المتميّزة والحاصلة على شهادات اعتماد دوليّة في مجال الطب والعلاج.

هـ . استخدام أحدث التقنيّات والتكنولوجيا عالية المستوى في العلاج الطبيعي والعلاج الجراحي.

- و . خبرة الأطباء المرموقين والمعروفين على مستوى عالمي؛ مما أكسب الأردن سمعة متميزة في مجال الطب.
- ز . تطبيق معايير الجودة في الخدمات الصحيّة في الأردن.
- ح . زيادة الاستثمار في السياحة العلاجية، ممّا أسهم في تطوير العديد من مواقع العلاج الطبيعي.



- ٢ . استخدامات المياه المعدنية في العلاج: تستخدم المياه الحارّة والمعدنيّة في علاج الكثير من الأمراض، ويتمّ العلاج فيها على طريقتين، داخلية بشرب المياه المعدنية أو الحارّة، وخارجية بالاستحمام والتغطيس بالمياه وجعلها تلامس الجلد لفترات معيّنة، وتستعمل المياه المعدنية بشكل عامّ في الاستشفاء الأمراض النسائية، والأمراض الجلديّة، وأمراض الجهازين (التنفّسي، والعصبي)، وتنشيط الدورة الدموية، وآلام العضلات، وغيرها، لاحظ الشكل (٣-١٥).

الشكل (٣-١٥): المياه المعدنية في حمامات ماعين.

الدورة الدموية، وآلام العضلات، وغيرها، لاحظ الشكل (٣-١٥).

٣ . أماكن تواجد الينابيع الحارة والمعدنية: تتوزع هذه الينابيع في مختلف مناطق الأردن، ويبيّن الشكل (٣-١٦) خريطة مواقع المياه الحارة والمعدنية في الأردن، ومنها:

أ . منطقة الطفيلة: وادي عفرة، وحمّامات بريطة.

ب . منطقة اللسان، غور الكرك: حمّامات ويدعه في وادي الذراع، ووادي ابن حمّاد.

ج . منطقة حمّامات ماعين وزارا: وادي زرقاء ماعين، ومنطقة زارا.

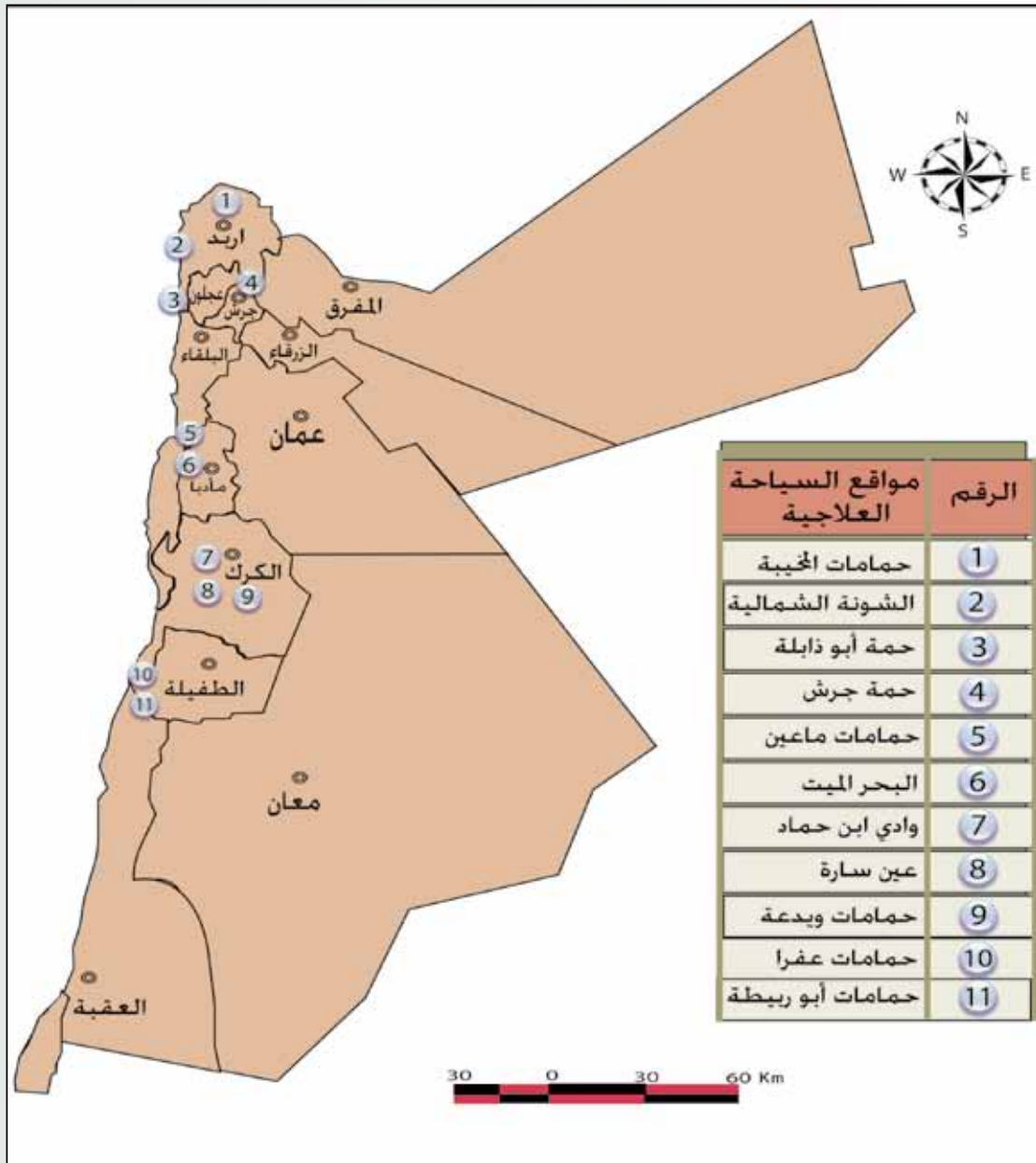
د . منطقة جرش، دير علا (وادي نهر الزرقاء): نبع حمة جرش، ونبع دير علا.

هـ . منطقة الحمّة الأردنية: الحمّة الأردنيّة (وادي نهر اليرموك)، وبئر الشونة الشماليّة (وادي العرب)، وحمّام أبو ذابلة.

و . منطقة الأزرق: نبع الأزرق.

ز . البحر الميت: يعتبر من أهمّ مواقع السياحة العلاجية في الأردنّ نظرًا لخصائص المياه المتواجدة فيه؛ حيث تتركّز الأملاح بشكل عالٍ جدًا يصاحبها ارتفاع في نسبة الأكسجين.

كما ازدهرت السياحة الصحيّة في المملكة من خلال استقطاب الصروح الصحيّة التابعة للقطاعين العامّ والخاصّ، والقوات المسلّحة، والمؤسّسات التعليميّة للعديد من المرضى ومرافقيهم من مختلف الدول، حتى أصبح الأردنّ من أهمّ مقاصد السياحة العلاجية في المنطقة.



الشكل (٣-١٦): مواقع المياه الحارة والمعدنية في الأردن.

د - السياحة الدينية: يقصد بالسياحة الدينية انتقال الأشخاص من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى بهدف زيارة الأماكن الدينية المقدسة، والقيام ببعض الطقوس الدينية، أو المشاركة في الاحتفالات الدينية، ويبيّن الشكل (٣-١٩) التوزيع الجغرافي للسياحة الدينية في الأردن. ومن أهمّ مواقع السياحة الدينية في الأردن ما يأتي:

١ . مقامات الأنبياء (عليهم السلام): وتتمثل في مقامات أنبياء الله الصالحين، ومنها:

- أ . مقام النبي نوح - عليه السلام.
- ب . مقام النبي شعيب - عليه السلام.
- ج . مقام النبي يوشع - عليه السلام.
- د . مقام النبي هارون - عليه السلام.
- هـ . مقام النبي شيت - عليه السلام.
- و . مقام النبي هود - عليه السلام.
- ز . مقام النبي موسى - عليه السلام.
- ح . مقام الخضر - عليه السلام.

٢ . مقامات الصحابة: وتتمثل في مواقع مقامات الصحابة على أرض الأردن، ومنها:

- أ . مقامات الصحابة في مؤتة:
 - مقام جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه).
 - مقام عبدالله بن رواحة (رضي الله عنه).
 - مقام فروة بن عمرو الجذامي (رضي الله عنه).
 - مقام زيد بن حارثة (رضي الله عنه).
- ب . مقامات الصحابة في غور الأردن:
 - مقام معاذ بن جبل (رضي الله عنه).
 - مقام أبي عبيدة عامر بن الجراح (رضي الله عنه)، لاحظ الشكل (٣-١٧).
 - مقام شرحبيل بن حسنة (رضي الله عنه).
 - مقام عامر بن أبي وقاص (رضي الله عنه).
 - مقام ضرار بن الأزور (رضي الله عنه).



الشكل (٣-١٧): مقام الصحابي الجليل أبي عبيدة عامر بن الجراح (رضي الله عنه).

٣ . مواقع الحج المسيحية: يُعرّف الحج المسيحي بزيارة الأماكن المقدسة لدى المسيحيين المرتبطة بالسيّد المسيح، وأمّه مريم العذراء، والحواريين، وأتباعهم، وظلّت جموع الحجاج المسيحيين تؤمّ هذه الأماكن المقدسة منذ اعتناق الإمبراطور قسطنطين وأمّه القديسة هيلانة، واعتراف الدولة البيزنطية فيها، ونقل العاصمة من روما إلى القسطنطينية؛ ليقترّب من الأماكن المقدسة في الشرق.

وأبرز حدث شهدته الأردنّ مع مطلع الألفية الثالثة هو زيارة قداسة البابا إلى مواقع الحج المسيحي في الأردنّ، ممّا أكّد الأهمية التاريخية والدينية للأردنّ، حيث يوجد خمسة مواقع للحج المسيحي في الأردنّ، وهي:

أ . المغطس على الضفة الشرقية لنهر الأردنّ ، لاحظ الشكل (٣-١٨).

ب . جبل نيبو في محافظة مادبا.

ج . قلعة الملك هيروديس في مكاور في محافظة مادبا.



- د . كنيسة سيّدة الجبل في عنجرة.
هـ . تل مار الياس في عجلون.
فضلاً عن انتشار العديد من الكنائس التي تعود إلى عصور مختلفة في أرجاء المملكة.



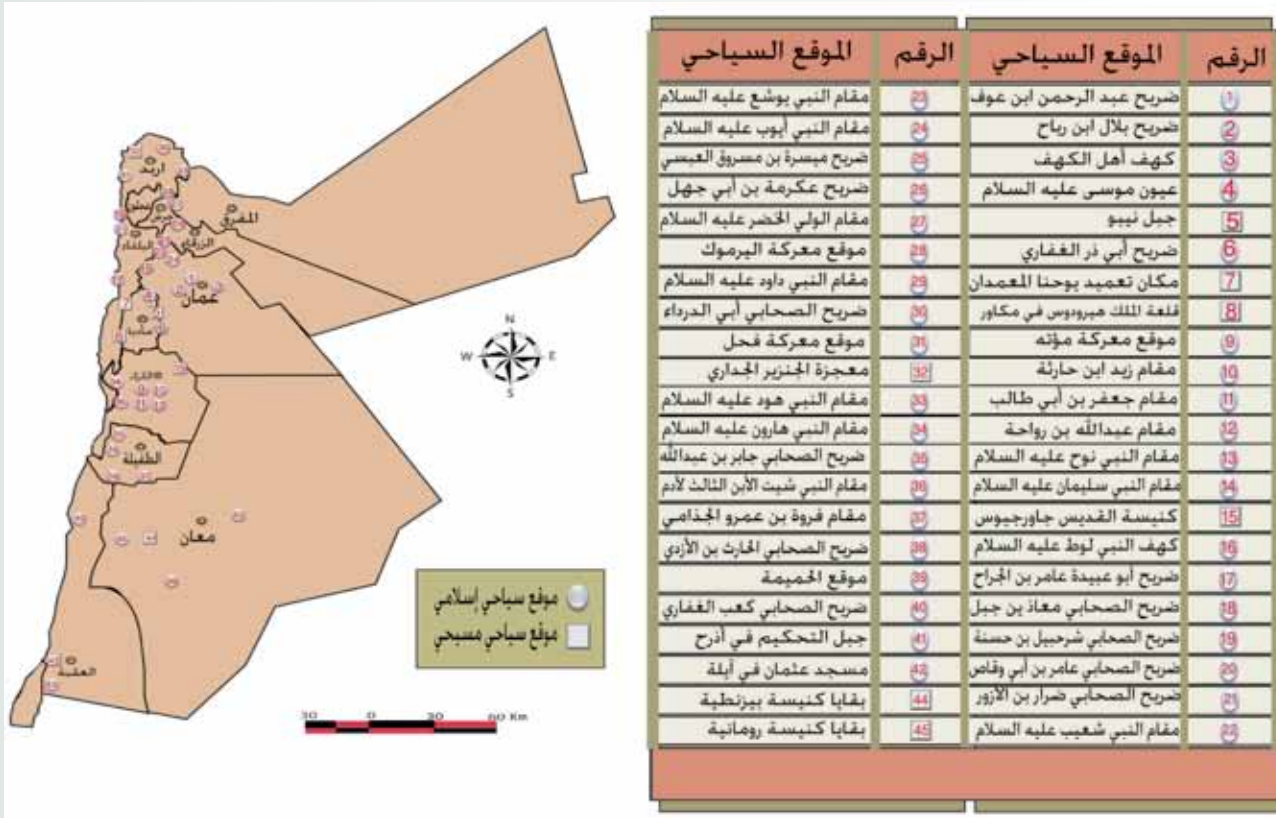
الشكل (٣-١٨): موقع مغطس السيّد المسيح.

سياحة الاستجمام

قضية للبحث

بالرجوع إلى أحد الكتب السياحيّة في مكتبة المدرسة، اكتب مع أفراد مجموعتك تقريراً عن سياحة الاستجمام في الأردنّ، واعرضه على زملائك في الصّفّ.

التوزيع الجغرافي لمواقع السياحة الدينية في الأردن



الشكل (٣-١٩): التوزيع الجغرافي للسياحة الدينية في الأردن.

- هـ . السياحة التجارية: وتشمل الرحلات التي تنطوي على أهداف اقتصادية وأغراض متنوعة، مثل حضور المعارض والأسواق وعقد الصفقات والاتفاقيات التجارية، وأخذ هذا النوع من السياحة في الأردن في التطور والنمو خصوصاً بعد التطور الإيجابي الحاصل في العلاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية بين الأردن ودول العالم.
- و . سياحة المؤتمرات: يتوفر في المملكة العديد من مراكز المؤتمرات، مثل مركز الحسين للمؤتمرات، وقصر المؤتمرات، فضلاً عما توفره الفنادق المنتشرة في أرجاء المملكة من خدمات لرجال الأعمال.
- ز . السياحة التعليمية: إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي حققه الأردن خلال السنوات الماضية في مختلف المجالات والذي جاء كنتيجة للنهضة التعليمية، كان له الأثر الأكبر بسمعة التعليم في الأردن، سواء



في المرحلتين الإلزامية والثانوية أو مرحلة التعليم العالي، الأمر الذي جعل الجامعات الأردنية تستقطب أعدادًا متزايدة من الطلبة الوافدين، وذلك لما تتمتع به هذه الجامعات من سمعة طيبة في مجال التعليم وتوفّر التخصصات المرغوبة.

فضلاً عن الدور المتميز والريادي الذي تقوم به الجامعات الحكومية، وهناك دور واضح للجامعات الخاصة في استقطاب الطلبة غير الأردنيين، وخاصة بعد التجربة الرائدة في خصخصة التعليم العالي، وينفق الطلبة الوافدون مبالغ كبيرة على الأقساط الجامعية، والإقامة، والطعام والشّراب، والسفر والتنقّلات، والاتّصالات، وغيرها.

ح . سياحة التسوّق: تعتبر سياحة التسوّق من الأنماط الحديثة للسياحة، وتكون بغرض التسوّق وشراء منتجات وحاجيات في البلد أو المنطقة السياحية التي تتميز بجودتها وأسعارها، هذا فضلاً عن توفّر منتجات و سلع لا تتوافر في مكان إقامة السائح.

وتتوفّر مقوّمات هذا النمط من السياحة في الأردنّ وبشكل كبير وملحوظ في مدينة العقبة السياحية، وخصوصاً بعدما أصبحت منطقة اقتصادية خاصة، حيث نجد أنّ التسوّق في أسواق العقبة يأخذ حيّزاً من برنامج زوّار المدينة؛ للاطلاع على أحدث المنتجات الموجودة، هذا فضلاً عن مراكز التسوّق والأسواق الشعبية في العاصمة عمّان والمدن الرئيسية.

أنواع السياحة

نشاط (٣-٣)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، استخدم برمجيّة العروض التقديميّة في إعداد ست شرائح حول أنواع السياحة الأردنيّة، واعرضها أمام زملائك في الصّفّ.

للسياحة العديد من التأثيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية الإيجابية والسلبية المحتملة للسياحة، ولا بدّ لإدارة المقصد السياحيّ من تعزيز الجوانب الإيجابية والحدّ من الآثار السلبية المحتملة وتأثيراتها.

١ - الآثار الإيجابية للسياحة

ويمكن إجمالها بما يأتي:

- أ - السياحة أداة لتعميق الانتماء وتنمية الوعي القومي والاعتزاز بالوطن.
- ب - للتطور السياحي آثار تتمثل في تحسين البنية التحتية من طرق و صرف صحي وكهرباء، والفوقية من فنادق، ومستشفيات، ومكاتب سياحة في المناطق السياحية.
- ج - توفير فرص العمل، والحدّ من الفقر والبطالة.
- د - تنشيط القطاعات الاقتصادية، مثل الزراعة، والتجارة، والخدمات.
- هـ - توفير العملات الأجنبية من خلال إنفاق السياح على السلع والخدمات في البلد المقصود.
- و - للسياحة دور كبير في فهم الثقافات وحوار الحضارات.
- ز - للسياحة دور واضح في الحفاظ على البيئة وتنميتها.
- ح - تساعد السياحة في الحفاظ على الحرف اليدوية والصناعات التقليدية وتنميتها.

٢ - الآثار السلبية المحتملة للسياحة

في ظل غياب الإدارة الناجحة للنشاط السياحي، يمكن ظهور العديد من الآثار السلبية للسياحة، أهمّها:

- أ - تغيّر بعض القيم الاجتماعية الحسنة نتيجة دخول بعض أنماط السلوك الغريبة عن المجتمع.



- ب - الإضرار بالبيئة المحيطة نتيجة زيادة أعداد السيّاح وكثافة التدفّق السياحيّ على المنطقة، ممّا يعمل على الإضرار بطبيعة المكان السياحي.
- ج - زيادة معدّلات الجريمة، والتّهرّب، والغشّ، والمقامرة.
- د - التفكّك الاجتماعي، وتقليد العادات والسلوكيّات الغريبة المكتسبة من السيّاح.
- هـ - ارتفاع أسعار الأراضي، والسلع، والخدمات في بعض المناطق السياحية.
- و - تسهم السياحة في تسرّب الطلبة من المدارس في بعض المناطق السياحية.
- ز - إنّ زيادة الاعتماد على السياحة يمكن أن يفتح المجال أمام القطاعات الاقتصادية الأخرى للعمل في السياحة.

فوائد السياحة الاقتصادية

نشاط (٣-٤)

باستخدام برمجيّة الناشر المكتبي، أعدّ مع أفراد مجموعتك منشورًا عن الفوائد الاقتصادية للسياحة في الأردنّ، واعرضه على زملائك في الصّفّ.

لا عجب في اختيار مدينة البترا لتكون من إحدى عجائب الدنيا السبع، نظراً لما تتمتع به من مميزات تنفرد بها عن باقي المواقع التاريخية في العالم، هذا فضلاً عن وعي الإنسان الأردني الذي أسهم وبشكل كبير في تحقيق هذه المكانة للبترا، ولا ننسى التقدير العالمي لعاصمة العرب الأنباط والذي ترجم إلى أصوات أسهمت في تحقيق البترا للمرتبة الثانية بين المواقع المتنافسة، واختيار البترا أهمية خاصة للأردن والسياحة الأردنية، وتتجلى هذه الأهمية في نقاط عدّة، من أهمّها:

- ١ - جعل الأردن مقصداً سياحياً فريداً له ميزاتُه الخاصّة.
- ٢ - تعزيز السياحة الأردنيّة بإعطائها ميّزة تنافسيّة في السياحة الدوليّة والإقليميّة.
- ٣ - تنشيط الحركة السياحيّة في الأردنّ بشكل عامّ وإلى البترا بشكل خاصّ.
- ٤ - تشجيع الاستثمار في التسهيلات والمرافق والخدمات السياحيّة.
- ٥ - زيادة الدخل السياحيّ من خلال الإنفاق المباشر وغير المباشر للسياح.
- ٦ - زيادة الاهتمام بالمحافظة على المواقع التاريخيّة والأثريّة.
- ٧ - زيادة الوعي السياحيّ لدى أبناء المجتمع الأردنيّ عن أهميّة المواقع التاريخيّة والأثريّة والمحافظة عليها.

١ - عجائب الدنيا السبع الجديدة

تعتبر عجائب الدنيا السبع الجديدة مكّملة لتلك العجائب القديمة والتي اختفت آثار معظمها، فكان اختيار العجائب الجديدة لتكون الشاهدة على روعة ما ابتدعه الإنسان، وهذه العجائب، هي:

- أ - سور الصين العظيم في الصين.

ب - مدينة البترا النبطية التاريخية في الأردنّ.

ج - تمثال المسيح الفادي في البرازيل.

د - آثار ماتشو بيتشو في بيرو.

هـ - أطلال حضارة المايا في تشيتشن إيتزا في المكسيك.

و - المدرّج الروماني (الكولوسيوم) في روما.

ز - قصر تاج محلّ في الهند.

تعلم

تمّ في عام ١٨١٢م اكتشاف البترا من قبل الرحالة السويسري بركهاردت بعد أن سمع من دليله البدوي عن آثار عجيبة.

مسألة للنقاش

ناقش زملاءك في الصّفّ في دور الإعلام في الترويج السياحي.

٢ - تاريخ البترا

تقع مدينة البترا على مسافة ٢٤٠ كم إلى الجنوب من عمّان، وتعتبر من أشهر المواقع الأثرية في العالم وذلك بسبب طبيعة معالمها المنحوتة في الصخر، والتي جعلت منها مدينة مميزة على مستوى العالم. تمّ اختيار البترا ضمن مسابقة عالمية في ٧/٧/٢٠٠٧ كواحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة، وتعدّ البترا المقصد السياحيّ الرئيس والأول في المملكة من حيث أعداد الزوّار، ونفقات دخول المواقع الأثرية.

أنشأ الأنباط البترا، إحدى القبائل العربية التي هاجرت من الجزيرة العربية خلال القرن الخامس قبل الميلاد وسكنوا في جنوب الأردنّ، وهي المنطقة التي كانت تسمّى بإيدوم نسبة إلى الإيدوميين الذين قضى البابليون على مملكتهم في منتصف القرن السادس قبل الميلاد. لقد احترف الأنباط تجارة البخور والتوابل من جنوب الجزيرة العربية واحتكروها، ممّا أسهم في تكوين ثروة هائلة من هذه التجارة؛ حيث استطاع الأنباط بذلك من تأسيس دولة قويّة امتدّت رقعتها الجغرافية في عزّ أوجها من مدائن صالح في السعودية جنوباً إلى دمشق شمالاً، ومن سيناء غرباً إلى وادي السرحان شرقاً، وقد اختار

الأنباط البترا تكون عاصمة لهذه الدولة بسبب موقعها الحصين والاستراتيجي على مفترق الطرق التجاريّة، حيث أصبحت البترا محطة لتجميع البضائع التجاريّة وإعادة توزيعها ما بين جنوب الجزيرة العربيّة ومصر، وفلسطين، ومناطق حوض البحر الأبيض المتوسط، وخلال العصر النبطي شهدت الأردنّ ازدهارًا سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا كبيرًا، كما قدّم الأنباط إبداعات حضاريّة كبيرة تتمثّل بفن النحت، وصنع الفخّار الملوّن، والحصاد المائي، وأنظمة المياه والري والزراعة. لقد انتهت مملكة الأنباط على يد الرومان في عام ١٠٦ بعد الميلاد وأصبحت جزءًا من الولاية العربيّة وعاصمتها بصرى الشام.

نشاط (٣-٥) ملوك الأنباط

عدّ مع أفراد مجموعتك إلى أحد الكتب التاريخيّة والسياحيّة في مكتبة المدرسة، واستخدم برمجية معالج النصوص في إعداد تقرير لا يزيد على ثلاث صفحات عن أهمّ ملوك الأنباط وصفاتهم، واعرضه على زملائك في الصّفّ.

٣ - المعالم الأثريّة في البترا

يتوفّر في البترا الكثير من المعالم الأثريّة التي أنشأها الأنباط من أضرحة ملكيّة، ومضافات، ومدرّجات، وبيوت، وقنوات ماء، وحمّامات، وأسواق، ويبيّن الشكل (٣-٢٠) خريطة موقع مدينة البترا التاريخيّة، ويصل عدد الواجهات المنحوتة في الصخر إلى (٨٥٠) واجهة منحوتة ومنقوشة، ومن أهمّ معالم مدينة البترا الأثريّة:

أ - السيق: مدخل مدينة البترا الرئيس، وهو عبارة عن شقّ صخري يبلغ طوله (١٢٠٠) مترًا، ويصل ارتفاع حوافه الصخريّة في بعض المناطق إلى (٨٠) مترًا، ومن مميّزاته أنّه ضيق بحيث لا يمكن عبوره إلا من خلال المسير، أو ركوب الحيوانات، أو العربات التي تجرّها الخيول، ويتوفّر على امتداد هذا الممرّ العديد من المعالم الأثريّة ومنها السدود، وقنوات المياه الواصلة إلى المدينة، والمحاريب المقدّسة، والنقوش.



ب - **الخنزنة**: الواجهة الشهيرة في البترا والبناء الأعظم روعة، وتأتي بعد نهاية السيق وبداية المدينة، وتبرز أهميتها في أنها محفورة في الصخر ولا يوجد لها نظير في العالم، ومن خلال تصميمها نجد أنها تجمع فضلاً عن الطابع والزخارف المحليّة النبطيّة العديد من تأثيرات الحضارات المختلفة، وخاصّة المصريّة، والهلنستيّة، وقد نحتت في عهد الملك النبطي الحارث الرابع الذي حكم في الفترة الممتدّة ما بين ٩ قبل الميلاد و ٤٠ ميلادي، وتسميتها بالخنزنة هي تسمية محليّة؛ لأنّ السكّان المحليّين كانوا يعتقدون أن الجرّة في أعلاها تحتوي ذهباً وأموالاً.

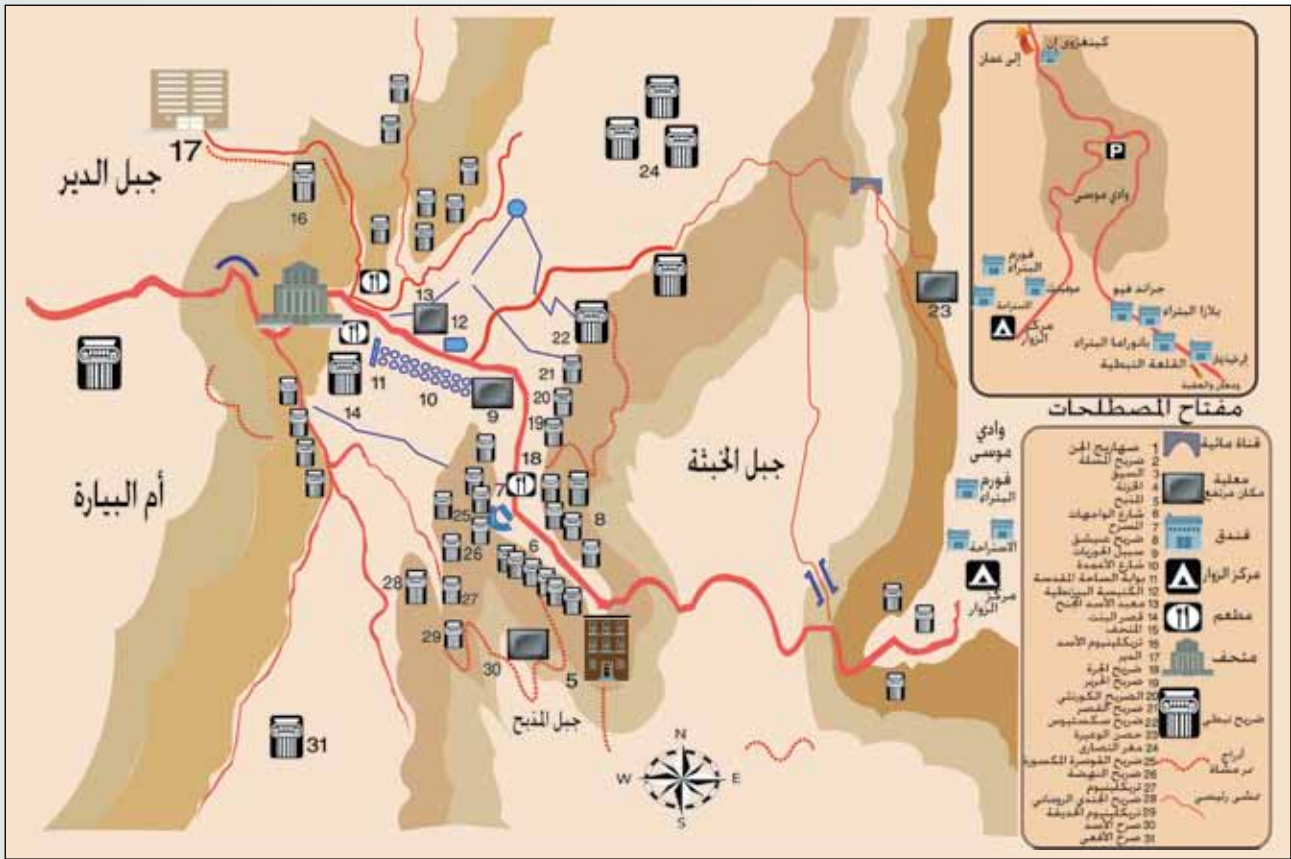
ج - **المدرّج**: يأتي بعد الخنزنة، ويعود تاريخ بنائه إلى بداية القرن الأوّل الميلادي، ومن مميّزاته أنّه المدرّج الوحيد في العالم المنحوت في الصخر، ويتكوّن من ٣٣ صفّاً ويتّسع لحوالي (٧٠٠٠) شخص، وكانت تقام عليه الاحتفالات العامّة والمسرحيّات والمناسبات الاجتماعيّة الأخرى.

د - **معبد قصر البنت**: وهو من الآثار المبنية من الحجارة وشكله مستطيل، ويتكوّن من ساحة مقدّسة، ومذبح، وقدس الأقداس، ويعتقد أنّه كان المعبد الرئيس في مدينة البترا.

هـ - **المذبح**: يتمّ الوصول إليه عبر درج صاعد منحوت في الصخر وممرّات ضيقة بين الجبال، حيث كانت تقام فيه طقوس دينيّة، وتقديم القرابين والأضاحي للآلهة.

و - **الدير**: يقع الدير في الطرف الغربي للمدينة وعلى قمّة جبل الدير، حيث يمكن الوصول إليه عن طريق درجات منحوتة في الصخر يبلغ عددها (٨٠٠) درجة، ويعتبر الدير من أضخم المعالم الأثريّة وأكبرها في البترا، وهو عبارة عن مضافة كانت تستعمل للمناسبات الدينيّة.

ز - **الأضرحة والمضافات**: يوجد العديد من الأضرحة التي كانت تقام تخليداً للموتى الذين يدفنون فيها والتي كانت فخامتها وروعته تختلف بمكانة المتوفى، فضلاً عن المضافات التي كانت تقام بجانب القبور حيث تقام مأدبة سنويّة لإحياء ذكرى الميّت، ومن أهمّ الأضرحة الموجودة في البترا ضريح المسلّة، ومضافة باب السيق، وضريح الجرّة، وضريح القصر، وضريح الجندي الروماني.



الشكل (٣-٢٠): المواقع الأثرية في مدينة البترا.

نشاط (٣-٦) البترا

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، استخدم برمجية العروض التقديمية في إعداد ست شرائح عن أهم المواقع الأثرية في البترا، واعرضها أمام زملائك في الصف.

أسئلة الوحدة

- ١ - عرّف ما يأتي
السياحة الوافدة، والسياحة البيئية، والسياحة العلاجية، والسياحة الداخلية.
- ٢ - فسّر ما يأتي:
 - أ - تنوع أنماط السياحة الأردنية.
 - ب - وجود العديد من المواقع الدينية في الأردن.
 - ج - السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية في الدول النامية.
 - د - البترا الموقع الأهم في السياحة الأردنية والأبرز.
- ٣ - وضح مميزات السياحة التعليمية في الأردن.
- ٤ - ما أهم الآثار الإيجابية للسياحة الأردنية؟
- ٥ - اذكر أهم المنافع الاقتصادية للقطاع السياحي الأردني.
- ٦ - تكلم عن أهمية دخول البترا كإحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة.



مهارات البحث والاتصال

- ١ - بالرجوع إلى أحد المراجع السياحيّة في مكتبة المدرسة، اكتب في دفترك مميّزات السياحة الأردنيّة، ثمّ اعرض ما توصلت إليه على زملائك في الصّفّ.
- ٢ - بالرجوع إلى أحد المراجع السياحيّة في مكتبة المدرسة، ابحث في الأنماط السياحيّة الحديثة في الأردنّ، ثمّ أعدّ تقريرًا بذلك، واعرضه على زملائك في الصّفّ.

الأنشطة الإثرائيّة

- ١ - ناقش مع زملائك في الصّفّ مقولة: «الأردنّ الأرض المقدّسة القديمة».
- ٢ - بعد تقسيم الطلبة مجموعات، ناقش أنت وأفراد مجموعتك فكرة «تقليل الآثار السلبية للسياحة في الأردنّ»، ثمّ ناقش هذه الفكرة مع باقي زملائك في الصّفّ.



تقويم ذاتي

الرقم	يمكنني بعد دراسة الوحدة أن:	نعم	لا
١	أوضح أنماط السياحة الأردنية.		
٢	أذكر أهمّ المواقع التاريخية في الأردنّ.		
٣	أحدّد مواقع السياحة البيئية في الأردنّ.		
٤	أحدّد مواقع السياحة الصحيّة في الأردنّ.		
٥	أحدّد مواقع السياحة الدينية في الأردنّ.		
٦	أفرّق بين الآثار الإيجابية والسلبية للسياحة.		
٧	أفسّر الأثر الاقتصادي للسياحة الأردنية.		
٨	أوضح أهمّ المعالم السياحية في البترا.		
٩	أبيّن أهمية دخول البترا كأحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة.		
١٠	أذكر عجائب الدنيا السبع الجديدة.		

قائمة المصطلحات

Antiquities	الآثار
Perception	الإدراك
Recreation	الاستجمام
Security	الأمن
Infrastructure	البنية التحتيّة
Superstructure	البنية الفوقيّة
Heritage	التراث
Development	التنمية
Expectations	التوقّعات
Service	الخدمة
Support Services	الخدمات المساندة
Motive	الدافع
Income	الدخل
Visitor	الزائر
International Tourist	السائح الدولي
Domestic Tourist	السائح الداخلي
Travel	السفر
Personally Arranged Travel	السفر المنظّم بشكل فردي
Organized Travel	السفر المنظّم من قبل وكيل السفر
Semi-Organized Travel	السفر شبه المنظّم
Tourism Market	السوق السياحي
Tourism	السياحة
Regional Tourism	السياحة الإقليميّة
Eco-tourism	السياحة البيئيّة
Business Tourism	السياحة التجاريّة

Educational Tourism	السياحة التعليميّة
Cultural Tourism	السياحة الثقافيّة
Outbound Tourism	السياحة الخارجيّة
Domestic Tourism	السياحة الداخليّة
International Tourism	السياحة الدوليّة
Religious Tourism	السياحة الدينيّة
Health Tourism (Spa)	السياحة الصحيّة
Nature Tourism	السياحة الطّبيعيّة
Sustainable Tourism	السياحة المستدامة
Inbound Tourism	السياحة الوافدة
Image	الصورة الذهنيّة
Hospitality	الضيافة
Refuge	اللاجئ
Tourism Indicator	المؤشّرات السياحيّة
Museum	المتحف
Excursionist	المتنزه
Community	المجتمع
Reserve	محميّة
Traveler	مسافر
Tourism Destination	المقصد السياحي
Natural Attractions	عوامل الجذب الطّبيعيّة
Climate	المناخ
Permanent Immigrant	المهاجر الدائم
Temporary Immigrant	المهاجر المؤقت
Seasonality	الموسميّة
Historical Site	الموقع التاريخي

Location	الموقع
Sea Transport	النقل البحري
Road Transport	النقل البري
Air Transport	النقل الجوي
Transportation	النقل والمواصلات
Tourism Awareness	الوعي السياحي
Overnight Visitors	زوّار المبيت
Shopping Tourism	سياحة التسوّق
Convention Tourism	سياحة المؤتمرات
Hiking Tourism	سياحة المسير
Festivals Tourism	سياحة المهرجانات
Tourist Attractions	عوامل الجذب السياحي
Tourism education	التربية السياحيّة
Entertainment Facilities	وسائل الترفيه
Travel Agency	وكالة السفر

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربيّة

- ١ - أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، عمّان، الأردنّ، دار الرّاية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- ٢ - حميد عبد النبي الطائي، سلوكيّات السائح والطلب السياحي، عمّان، الأردنّ، دار زهران، ٢٠٠١.
- ٣ - خالد مقابلة، صناعة السياحة في الأردنّ، عمّان، الأردنّ، دار وائل، ٢٠٠٠.
- ٤ - عبد الإله أبو عيّاش، مدخل إلى السياحة في الأردنّ، بين النظرية والتطبيق، عمّان، الأردنّ، مؤسّسة الورّاق، ٢٠٠٧.
- ٥ - محمد محمود دهبية، الجغرافيا السياحيّة، الطبعة الأولى، عمّان، الأردنّ، المجتمع العربي، ٢٠٠٧.
- ٦ - منى أحمد الطائي، المعالم الأثريّة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة، عمّان، الأردنّ، وزارة السياحة والآثار، ٢٠٠٤.
- ٧ - موفق عدنان الحميري، الجغرافيا السياحيّة في القرن الواحد والعشرين، عمّان، الأردنّ، دار الحامد، ٢٠٠٦.
- ٨ - نعيم ظاهر، مبادئ السياحة، عمّان، الأردنّ، دار المسيرة، ٢٠٠١.
- ٩ - هناء حامد زهران، الثقافة السياحيّة وبرامج تنميتها، القاهرة، جمهورية مصر العربيّة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.
- ١٠ - يوسف صبحي عصفور، تاريخ وآثار الأردنّ، عمّان، الأردنّ، دار المستقبل، ٢٠٠١.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- 1 - Doswell. Roger. **Tourism How Effective Management Difference.** Oxford. Boston. Butter Worth-Heinemann. 2002.
- 2 - Swar Brooke. John. **Consumer Behavior In Tourism.** 2nd Ed. Oxford. Boston. Butter Worth-Heinemann. 2007.
- 3 - E. Murphy. Pet Er. **Tourism Community Approach.** Uk. University Press, Cambridge. 2002.
- 4 - Cooper And Others. **Principles And Practice. 3rd Ed Uk.** Financial Time's Prentice Hall. 2005.
- 5 - Mill. Robert Christie. **Tourism The International Business.** Uk. Prentice Hall. 2003.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية

- 1 - www.mota.gov.jo
- 2 - www.unwto.org
- 3 - www.visitjordan.com
- 4 - www.moe.gov.jo

تاريخ آخر دخول إلى المواقع الإلكترونية ٢٠٠٨/١٠/١٠

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى